

جميع السيد
في المحكمة:
هؤلاء ظلموني

6



الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

مدير أوجيرو ينتقم من الموظفين... بالإبعاد [7]



الدولة تعترف بتجنيس مشبوهين... وباسيك: طمح الكيك من مفوضية اللاجئين [3]

«إرهابيون» من عين الحلوة... إلى أوروبا [4]

فساد سوق الدواء
الأسعار أعلى
من أوروبا بـ 700%!

[8-9]

مع العدد



كوستاريكا
«الوطن النبيل»
«علمك الجميل»

ملحق رياضة

14

سوريا

معركة صامتة
في ريف
السويداء
الشرقي

14

تقرير

«صفحة القرن»
بلاوسيط
أوروبا طرفاً ثالثاً؟

16

مصر



وزير الإسكان يرأس
حكومة «الثانية»

18

الحدث

«قمة المحققين»
تثبيت بديك
لـ «مجلس
التعاون»

مورفين
زياد شبيب

إيلب حنا

مرّ محافظ بيروت بسيارته الألمانية في شارع روما. يا لها من زحمة سير خانقة. يجب التخلص منها يوماً ما.. الله كريم. يصل إلى «سبيرز». يشير للسائق بأصبعه يساراً... اهرب نحو كليمنصو. هذا الجنرال صدره رحب كشارعه. يدلف باتجاه البحر. ينظر مزموماً نحو إنجازة الأسطوري. جادة الملك كاس سلمان. يرد أبو محمد له التحية فيفتقق على فكرة ذكية: ممنوع رفع الاعلام الأجنبية في خلال كأس العالم. يصل إلى مكتبه ليستقر فرماته مستنداً إلى أحكام القانون الصادر في 1945/10/19.

يخرج ليكمل يومه الطويل. يهرب من ضيق المدينة باتجاه البحر اللبناني تغطي المكان بفرح بالاستثمارات المحلية. المحافظ يدخل السرور إلى قلب كل رأسالي. المهم أن يكون لبنانياً صافياً من الهوية إلى العلم. يصل الخبر إلى بيوت محاذية لمنزل «شوشو» التراثي (هدم) بقرار من بلدية بيروت) حيث تُرفع أعلام «موندiale». الناس تسخر من القرار. غريب؟ الغريب مولدات الكهرياء. أما يحمينا المحافظ من حرب أهلية (علم إيران مقابل علم السعودية) أو من «الغربة الثقافية». آلاف المقالات نشرت حول العالم عن «جديلية الانتماء» في كل ما يخص كرة القدم. خصوصاً في دول «العالم الثالث» أو الأخرى تلك التي لا تصل إلى التوتدال. لكن لا تعلم كيف نتعامل مع قرار سعادة المحافظ... من منطلق علمي بحث؟ إذا وقع العلم اللبناني إلى جانب علم آخر تنظيم «الدولة الإسلامية».

بيمشي الحال». «كلها شهر» سعداكت. ساعدا على الانتماء. عبر المدرسة الرسمية والجامعة الوطنية والصربية التصاعدية. قد تقول «مش من مهامي». لكن الناس لا تراك سوى ضمن حلقة... حلقة في هذا النظام. منذ حوالي الشهر. مزت نتائج الانتخابات وكانت منافسة «شريفة» بين محورين إقليميين. مشكاك في الكرة اليوم؟ ليست بيروت «كم» طيلة الحياة؟ أعرها للناس شهراً كل أربع سنين.

يتداول عدد من الباحثين في الغرب في نظرية جديدة: «كرة القدم آفيون الشعوب». يعتقدون أنها «تجديد» لما قاله كارل ماركس (الدين آفيون الشعوب) في العام 1844. آفيون وبيلاش يا رجل. وزراء في حكومتك ساهموا في نشره في كل بيت. وكما تعلم الآفيون بحاجة لأكثر من التبتة لكي يُستهلك... والإعلام أيضاً من عذة كاس العالم.

الناس ليسوا جاليات ألمانية وبرازيلية وأرجنتينية... هنا في لبنان ملايين من المستهكلين يطعم بعضهم أي يكونوا مواطنين. ويوم بلوغنا هذا اليوم المجيد اسمع لنا أن نتخدر لمدة شهر. كل ذلك في محضرتك: نحن نتخدر وأنت «تمرر» المراسيم.

قضية اليوم

أبو السعيد والنعيم

لم يكن جرم المطلوب صالح أبو السعيد الوحيد انتمائه في تنظيم «جند الشام» فحسب. عاد اسم الأخير إلى الضوء في الهجوم الذي نفذّه مسلّحون ضد الجيش اللبناني في منطقة تعمير عين الحلوة على خلفية أحداث عبرا. كذلك كان قد ورد اسمه في أحد التفجيريات التي استهدفت قوات اليونيفيل في الجنوب. قبل مغادرته، كان يملك، في المخيم، متجرّاً للهواتف الخلوية ويعمل في اشتراكات مولدات الكهرياء. أما يحمينا المحافظ من حرب أهلية (علم إيران مقابل علم السعودية) أو من «الغربة الثقافية». آلاف المقالات نشرت حول العالم عن «جديلية الانتماء» في كل ما يخص كرة القدم. خصوصاً في دول «العالم الثالث» أو الأخرى تلك التي لا تصل إلى التوتدال. لكن لا تعلم كيف نتعامل مع قرار سعادة المحافظ... من منطلق علمي بحث؟ إذا وقع العلم اللبناني إلى جانب علم آخر تنظيم «الدولة الإسلامية».

بيمشي الحال». «كلها شهر» سعداكت. ساعدا على الانتماء. عبر المدرسة الرسمية والجامعة الوطنية والصربية التصاعدية. قد تقول «مش من مهامي». لكن الناس لا تراك سوى ضمن حلقة... حلقة في هذا النظام. منذ حوالي الشهر. مزت نتائج الانتخابات وكانت منافسة «شريفة» بين محورين إقليميين. مشكاك في الكرة اليوم؟ ليست بيروت «كم» طيلة الحياة؟ أعرها للناس شهراً كل أربع سنين.

تقرير

من عين الحلوة إلى أوروبا: هجرة مطلوبي الإرهاب

من عين الحلوة إلى إدلب ثم تركيا. ومن هناك، فتحت ابواب أوروبا امام عشرات مطلوبي الإرهاب الهاربين من الاجهزة الامنية اللبنانية. على مدار الأشهر الماضية، زُجد خروج مجموعة مطلوبين من مخيم عين الحلوة، تماماً عبر سلك التهريب التي باتجاه الداخل السوري قبل أن يظهر أثار منهم في ألمانيا. فهل يتحوّل باهر التنظيمات الجهادية ام يودّون فتح صفحة جديدة؟

رضوان مرتضى

تخصّر أبناء الشيخ أحمد الأسير للانتقال إلى ألمانيا. المطلوبون الثلاثة عمر ومحمد وعبدالرحمن الذين شاركوا في معارك عبرا ثم تواروا في حي حطين في مخيم عين الحلوة خلال الفترة الماضية، غُبروا مع العابرين إلى إدلب عبر سلك التهريب. قبلتهم الأولى كانت تركيا حيث هم اليوم. قبل هؤلاء، وصل إلى تركيا في بداية العام الحالي، وتحديدأ في شهر كانون الثاني، المطلوب أمجد الأسير، شقيق الشيخ الأسير. يرافقه المطلوبون الشيخ أحمد الحريري وفادي البيروتي وفراس الدنا. وقد تردت معلومات أنّ كل مطلوب من هؤلاء دفع مبلغا عالميا كبيرا مقابل تهريبه. فاق كبر من المغادرين. لجهة تبنينهم أفكاراً متشددة.

عودة هجرت النصرة، ولاء بر من اداب اله عين الحلوة (هيلم الموسوي)



عين الحلوة باتجاه إدلب. وكشفت المعلومات أنّ سلك التهريب تتعدّد، مشيرة إلى أنّ إحداهم عبر مرفا صغير على شاطئ البحر شمالاً والثانية تمر عبر وادي خالد باتجاه الأراضي السورية، وصولاً إلى إدلب، المحطة الأساسية قبل الدخول إلى تركيا. ومن هؤلاء، الفلسطيني صالح محمد المومع والفلسطيني خالد السالم واللبناني عبدالرحمن علي حيدر. كذلك رصدت الأجهزة الأمنية أخيراً خروج «المسؤول العسكري» لدى الأسير شاهين سليمان الذي تولى تدريب المجموعات وعمد إلى تشكيل الخلايا النائمة عقب معارك عبرا (2013) لتنفيذ عمليات أمنية انتقامية. وقد عمد سليمان إلى إرسال صورة عبر الواتساب إلى أحد أقربائه يظهر فيها مرتديا سترة عليها العلم التركي، يُبلغه فيها أنّه بات في الأراضي التركية، غير أنّه جرى تداول هذه الصورة لاحقاً مع معلومات عبر مؤكدة تفيد بأنّ سليمان هذا بات في قبضة الأمن التركي. أما أبرز القيادين في صفوف جماعة الشيخ الأسير والذي لم يغادر مخيم عين الحلوة بعد، فهو معصم قذورة، الموظّف السابق في وزارة المالية الذي تقول الأجهزة الأمنية أنّه انضم إلى كتائب عبدالله عزام.

وتكشف المعلومات أنّ معظم المطلوبين الذين يدفعون مبالغ مالية كبيرة لنقلهم إلى تركيا، هدفهم الحقيقي أوروبا. إن إز هؤلاء يرون في أوروبا واللجوء الذي يحصلون عليه هناك، جيل حياة. وبالنسبة إليهم، تركيا تُعدّ البوابة التي سيخرجون

كلفة تهريب المطلوبين من عين الحلوة تجاوزت 10 آلاف دولار اميركي

عبرها إلى الدول الأوروبية. وفي هذا السياق، تكشف المصادر الأمنية أنّ المطلوب صالح أبو السعيد تمكّن من مصادر أمنية إلى أن بدر عاد مع اثنين من أفراد مجموعته، علماً أنّه كان قد توارى عن الأنظار على خلفية المعركة الأخيرة في عين الحلوة، بين مجموعته وحركة «فتح». أبرز ما تتخوفق امامه المصادر الأمنية معلومات تتحدث عن نوعين من المهاجرين: النوع الأول الذي يريد الخروج من مخيم المخيم إلى البنيان تمهيداً للانتقال منها إلى بلدان أوروبية أخرى. وفي خضم هجرة المطلوبين، كانت لافتة عودة اثنين من أبرز المطلوبين إلى المخيم من سوريا: بلال بدر ومحمد العارفي. الأخير هو أحد الوجوه البارزة في تنظيم «جبهة النصرة» كان يدرّب عناصرها في إدلب السورية.

تقرير

تعثر التأليف باطنه إقليمي وظاهره نقاش حقايب

يتحرك الرئيس المكلف سعد الحريري وكأنه مستعجل لتشكل ما تسمّى «حكومة المهة الأولى»، لكن الأسباب الإقليمية الكثيرة تجعله يراوح مكانه. ومعه يصير البلدي حالة انتظار

هيام القصيفي

في كل مرة تتازم مشكلة تأليف الحكومة، يصبح الكلام عن الأوضاع الإقليمية وثأيراتها مبرراً أكثر فأكثر. وهذا ما حصل في كل محطات تشكيل الحكومات السابقة، وأخرها تشكيل حكومة الرئيس تمام سلام والظروف التي أدت إلى ولادتها في لحظة إقليمية مناسبة، بعد تأخير قارب 11 شهراً.

ليس مرسوم التجنيس ولا توزيع الحصص هما اللذان يقرعان صدور الشخصية، فيما كان الكلام عند تكليف الرئيس سعد الحريري أن الحكومة ستكون سريعة وقبل عيد الفطر. لكن ما حصل أنّ لبنان دخل في إجازة الفطر مبكراً، وقبل أسبوع من موعد العيد، وبات تأخير الولاية الحكومية بحكم الأمر الواقع، فلا تجد قراءة السياسيين المتباينين أسباباً وذرائع لها سوى المشهد الإقليمي.

سعودياً، عاد الحريري إلى بيروت بخمول مطلق، من دون أن تبدو عليه علامات الاستعجال للتشكيل، وخصوصاً أنه لا يعاني أزمة مصيرية تفرض عليه تسريع خطى التأليف، كونه لا يزال رئيساً لحكومة تصريف الاعمال ولا ينتظر في بيت الوسط مرسوم التكليف. لكنّه يتصرف الثاني تيار المستقبل الذي يتخلص بمغادرتهم من عبء التفاوض لكي ينسلمه الغدو العام الذي يُعقل عليه. حزب الله الذي يرتاح بمغادرتهم من عدو محتمل يترتص به، والدولة الإسلامية وجبهة النصرة التي تستفيد منهم كخلايا نائمة أيضاً.

فعون يراهن على هذه الحكومة لأنها بالنسبة إليه الأولى فعلياً في عهده، بعدما أدت حكومة الانتخابات مهمتها. وبات في السنة الثانية للعهد يحتاج إلى اندفاعه قوية، بعد إرباكات وعثرات متتالية، تعوم العهد وهو يتعرض لحملة انتقادات قوية، بدأت تاكل من رصيده، رغم كل محاولات تبريرها. يريد عون وفريقه حكومة سريعة تترجم عملياً مشاريع هذا الفريق في الملفات الخطية والكهربائية، قبل أن يريدها حكومة قوية تواكب مجلس نواب جديداً، وإطلاق دينامية تشريعية وتنفيذية، وخطا مالية واقتصادية لا تزال حبرا على ورق، وامالاً بترجمة نتائج

في كل مرة تتازم مشكلة تأليف الحكومة، يصبح الكلام عن الأوضاع الإقليمية وثأيراتها مبرراً أكثر فأكثر. وهذا ما حصل في كل محطات تشكيل الحكومات السابقة، وأخرها تشكيل حكومة الرئيس تمام سلام والظروف التي أدت إلى ولادتها في لحظة إقليمية مناسبة، بعد تأخير قارب 11 شهراً.

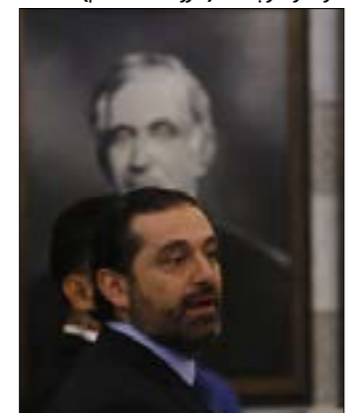
ليس مرسوم التجنيس ولا توزيع الحصص هما اللذان يقرعان صدور الشخصية، فيما كان الكلام عند تكليف الرئيس سعد الحريري أن الحكومة ستكون سريعة وقبل عيد الفطر. لكن ما حصل أنّ لبنان دخل في إجازة الفطر مبكراً، وقبل أسبوع من موعد العيد، وبات تأخير الولاية الحكومية بحكم الأمر الواقع، فلا تجد قراءة السياسيين المتباينين أسباباً وذرائع لها سوى المشهد الإقليمي.

سعودياً، عاد الحريري إلى بيروت بخمول مطلق، من دون أن تبدو عليه علامات الاستعجال للتشكيل، وخصوصاً أنه لا يعاني أزمة مصيرية تفرض عليه تسريع خطى التأليف، كونه لا يزال رئيساً لحكومة تصريف الاعمال ولا ينتظر في بيت الوسط مرسوم التكليف. لكنّه يتصرف الثاني تيار المستقبل الذي يتخلص بمغادرتهم من عبء التفاوض لكي ينسلمه الغدو العام الذي يُعقل عليه. حزب الله الذي يرتاح بمغادرتهم من عدو محتمل يترتص به، والدولة الإسلامية وجبهة النصرة التي تستفيد منهم كخلايا نائمة أيضاً.

بين قراءة حزب الله للوضع الإقليمي وإصرار المهة على عملية التاليف مكانها

مؤتمرات دعم لبنان مالياً، وكلما تأخر تشكيل الحكومة، تضاعفت هموم العهد ومستحقاقه، لأن حجم المعارضة يكبر أكثر فأكثر في وجهه. ويبدو فريقه أكثر استعجالاً من أي فريق آخر، رغم أنّ أداء وزرائه لا يتماشى مع مفهوم تصريف الاعمال، فيعملون وكان الحكومة غير مستقيلة.

بين قراءة حزب الله للوضع الإقليمي وإصرار العهد على حكومة سريعة، وبين عبد الفطر والموندال، تراوح عملية التأليف مكانها. فالحريري لم يمد يده فعلياً بعد لخلافة الطرقي، هو ومن خلفه، من دون أن يفعل أي مشكلة أو يضطر إلى المواجهة المباشرة. من يعرف السعوديين جيداً، يعرف بأنهم ينتظرون حتى اللحظات البنيانية، ولا يحمل في جيبه خريطة طريق واضحة، في انتظار محصلة الاتصالات السعودية، فيبني على الشاف مقتضاه. يتصرف الحريري، يستعجل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس المجلس النيابي نبيه بري وحزب الله، عملية التأليف.



الحريري لم يمد يده فعلياً بعد لخلافة عون وحزب الله (مروان طحطح)

طامحون كثير
لخلافة محمد نصر الله
وابرزهم عبدو هينة
الرئاسة عقبوا قبلان

بين فريقين: أول، يرحب بقاء الحال على ما كانت عليه في المؤتمرات السابقة وحصر التغييرات اللازمة في مواضع محدودة. الفريق نفسه يتحدث عن تغيير حتمي في منصب رئيس الهيئة التنفيذية الذي يشغله محمد نصر الله الذي انتخب أخيراً نائباً عن البقاع الغربي. الطامحون لخلافته كثير، وأبرزهم عضو هيئة الرئاسة قبلان قبلان. إلا أن منصبه كرئيس لمجلس الجنوب قد يعرقل الأمر بسبب تعارض وتلفيقه العامة مع المنصب الحركي. وزائباً، يتوقع هؤلاء تطبيق فصل النيابة عن الوزارة.

وتستأثر بالقرارات والمنافع، على حد تعبير أحد الحركيين المتحمسين للتحغير. هل ينتظر أن يحصل تبديل في معظم الوجوه الخضراء في أيول المقبل؟ يسود همس في أوساط الحركيين

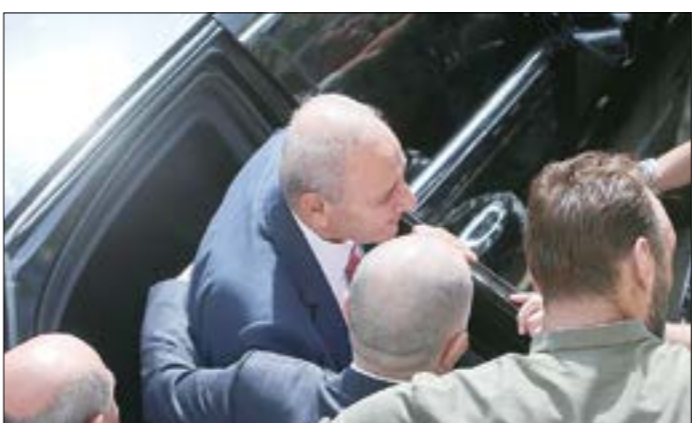
وتتم اقتراح استحداث مدرسة دائمة لإعداد الكوادر وتأهيلهم للمسؤوليات، فضلاً عن وعد بري بتغيير نحو 50 في المئة من وزراء الحركة ونوابها والالتزام بالمداورة في الفترات اللاحقة. فماداً حصل؟ يتوقف أحد الكوادر الحركيين عند النتائج التي حققتها حركة أمل في الانتخابات النيابية. «معظم مرشحي الحركة لم يبلغوا الحاصل الانتخابي المحدد في كل دائرة» من دوائر الجنوب. لم يتخط كثر طيفية في الأقاليم والمناطق والشعب الحركية. حتى إن تلك الخروق «ظلت حكومة بقدرة فئة محيطة ببري

الله فحسب، بل لأن عدداً ليس بقليل من الحركيين المتحمسين جتروا أصواتهم التفصيلية لغير المرشحين الحركيين. وعد التغيير الذي لم يصدق في 2013، بقي حبراً على ورق في المؤتمر الثالث عشر الذي عقد في 2015، التمديد لهيئة الرئاسة، برئيسها وأعضائها الستة انسحب بنسبة كبيرة على أعضاء المجلس المركزي والمكتب السياسي والهيئة التنفيذية. فيما سجلت خروقات طيفية في الأقاليم والمناطق والشعب الحركية. حتى إن تلك الخروق «ظلت حكومة بقدرة فئة محيطة ببري

«أهل» إلى هوترها... فهل يطال التغيير رئاستها؟

أهل خليل

كان من الممكن أن تصدق توقعات البعض بإلا بحمل مؤتمر حركة أمل الرابع عشر (المرتب في نهاية أيلول المقبل) تغييراً استثنائياً كما حصل في المؤتمرين الآخرين (2009 و 2015). لكن الأرقام التفصيلية التي حققها نواب الحركة في الانتخابات النيابية الأخيرة تفترض بنظر رئاسة الحركة وقواعد حركية واسعة إعادة النظر في الأداء التنظيمي والعلاقة مع الجمهور. في أيلول 2013، أرجحات هيئة



(هيلم الموسوي)

على الغلاف «المرض اللبناني يدفع نصف مليون ليرة إضافية سنوياً في دواء واحد»، هذا ما خلّصت إليه جمعية حماية المستهلك لدى مقارنتها أسعار الدواء في لبنان مع تلك المعتمدة في دول تصنيعها. هذه الخلاصة تختصر تداعيات الفساد الذي يفتك بسوق الدواء في لبنان بسبب عامه الوكالات الحصرية لشركات الأدوية المُستوردة، من دون إغفال مسؤولية وزارة الصحة

فساد سوق الدواء الأسعار أغلى من أوروبا بـ 700%!

الرفق بين السعر في لبنان وسعر بلد الصناعات حيث انه لا يتجاوز 730 حداً أقصى (هيلم الموسوي)

جدولاً ما بعدد من الأدوية التي يفوق سعرها في لبنان مئات أضعاف سعرها في بلد المنشأ، لافتة الى تجاوز بعض الفروقات في السعر نسبة 763%، كما هي الحال بالنسبة لدواء Lipitor-Tahor 80 لتخفيف نسبة الدهن في الدم والذي يتناوله بعض مرضى القلب في شكل داعم. إذ يباع هذا الدواء في لبنان بنحو 99 ألف ليرة لبنانية،

فيما يبلغ سعره في الدولة المُصنّعة له بما يعادل 13 ألف ليرة لبنانية؛ أنا بالنسبة لدواء Ciprovel لعلاج مرضى الضغط، يباع في لبنان بنحو 51 ألف ليرة فيما سعره في

الدولة المُصنّعة لا يتجاوز 11 ألف ليرة، وبحساب بسيط، فإن المريض المقيم في لبنان يدفع ثمن هذا الدواء سنوياً نحو 620 ألف ليرة، فيما يدفع المريض المقيم في الدولة

اسم الدواء	السعر بالليرة اللبنانية في الدول المصنعة والمقارنة	السعر في لبنان	فرق السعر بالنسبة النسبية المئوية	ملاحظات
Aprovel 150	11.000	31.500	286%	في لبنان في العلبة 28 حبة وفي أوروبا 30 حبة
Aprovel 300	11.000	46.800	425%	نفس الملاحظة
300/Coaprovel 25	11.000	51.000	463%	نفس الملاحظة
Diovan 160- Tareg	11.000	44.600	400%	نفس الملاحظة
25/Codiovon 160	11.000	40.000	363%	نفس الملاحظة
Amaryl 4	6.000	34.000	566%	-
Micardis plus 12.5/80	11.000	21.300	193%	-
Monotildie m 300	9.500	25.000	263%	-
Aricept 10	48.000	83.800	174%	-
Glycophage 1000	4.000	11.800	295%	-
Daonil 5 100tab	13.900	22.180	160%	-
Betaserc 24	3.750	7.170	191%	-
4ml/Taxotere 80	488.800	834.000	170%	-
Atacand 16	11.600	47.500	409%	-
Voltarene 50	5.230	21.750	415%	-
Zocor 40	13.000	46.200	355%	-
Lipitor-Tahor 80	13.000	99.300	763%	-

المصدر: جمعية حماية المستهلك



سببنا بوموت*

تقدّم الحامي وديع عقل، المستشار القانوني لوزارة الدولة لشؤون مكافحة الفساد، بإخبار إلى التفتيش المركزي في 1 حزيران 2018 بشأن «المخالفات الهندسيّة والفنّيّة والإدارية والواقعيّة من قبل بلدية بيروت تسهياً لأعمال بناء العقار 3689/ المصيطبة المعروف بإسم ابن باي ريزورت ش.م.ل». تحت عنوان مكافحة الفساد، طلب عقل «إتخاذ أشدّ العقوبات بحق المخالفين وإحالتهم أمام الهيئة العليا للقضاء الجزائي».

وهذا ما حصل تحديداً في موضوع «ابن باي». فكتاب التحرير الصادر عن مهندسي البلدية أكد بصورة رسميّة جميع المخالفات التي فضّلها تقرير نقيب المهندسين جاد ثابت. أخيراً، «شهد شاهدٌ من أهلها» البلديّة تعترف بعدم قانونية رخصة البناء من أساسها فهي مخالفة تماماً للنظام الإرتفاقي للمنطقة بعد فصل الوحدة العقاريّة. بمعنى آخر ولتيسيط المسألة طُبّق صاحب المشروع معدّلات الإستثمار على مساحة 20 ألف متر مربع فيما مساحة العقار الفعلية 5100 متر مربع. نتيجة ذلك تعدّت مساحات البناء خمسة أضعاف ما يجرّزه نظام المنطقة.

في هذه الحال، كيف تُزال المخالفات؟ ليس بالهديم؟ مفاجئ رد بلدية بيروت على المؤتمّر الصحافي الذي أظهر للرأي العام الأساليب المتوتية التي رافقت هذا الملف منذ البداية. إذ اتهمت الناشطين بالتشويش وتضليل الرأي العام لغايات شخصيّة، فيما لا يخفى على أحد أنّ من لديه مصالح خاصّة لا يدافع عن الشايطن الرملي ليبقى عمومياً. وأيضاً يعمل على خصخصته لمصلحة أفراد معيّنين خلافاً للمصلحة العامة، فلا يمانع مخالفة القوانين ليعود لاحقاً وبيّنر فعلةته.

إنّ محاولة تسطّيح المشكلة عبر إعطاء تفاصيل غير دقيقة وغير مقننة لتضليل المواطنين بتقنيّات الملفّ الشائك، هي المستوردين».

بحسب عدد من الأطباء والصيادلة، تُعدّ هذه الأدوية أساسية لعلاج الأمراض المزمنة كالضغط والسكري والقلب والزهايمر. وهنا تكمن أهمية الأمر وخطورته، إذ إنّ كثيرون من المرضى مُضطربون لتناول هذه الأدوية بشكل دائم و«إلى الأبد».

رئيس الجمعية الدكتور زهير برو قال لـ «الأخبار»: إنّ «الحجّة الدافئة» التي تتدرّع بها وزارة الصحة هي اختلاف جدول التسعير بين لبنان والدول الأوروبية الذي يؤدي إلى هذا الفرق، «إلا أنّ الفرق يجب أن لا يتجاوز 30% حداً أقصى».

التقرير لغت إلى أنّ «الكثير من الأدوية تباع بنفس سعر بلد المنشأ وأحياناً أقلّ». واتهمت الجمعية لجهة التسعير في وزارة الصحة «بخلق هذا الواقع الفاسد مُلمحة إلى «الإستغناءات» التي يعمد إليها وزير الصحة للموافقة على الأسعار التي يتقدّم بها المستورد.

وكان وزير الصحة السابق وائل بو فاعور أصدر عام 2015 قراراً أزمّ فيه الشركات المستوردة للدواء بالتبلغ عن أي انخفاض في سعر الأدوية خلال سبعة أسابيع.

ووفق برّو، يبدو أنّ هذا القرار لم يعد يُنفذ، «وعليتنا سؤال المعنيين في الوزارة عمّا إذا كان يتم تطبيقه أم لا».

مجتمع

وجهة نظر

«إدن باي»: لماذا تتجاهل بلدية بيروت المخالفات الموثقة؟

على أساس هذه الوحدة العقاريّة، وإنّ فصل العقارين عن بعضهما يتوجب له إعادة احتساب الإستثمارين السطحي والعام المسموح بهما وفقاً لنظام المنطقة الإرتفاقيّة». وهذا لم يحدث، وبذلك، يكون البناء، «تعدّى أكثر من ضعفي مساحات البناء القانونيّة المسموحة في المنطقة. خلافاً لشروط التنظيم المدني والإدارة السليمة للأراضي الوطنيّة»، والحل الوحيد لإزالة هذه المخالفة الهدم، ولم تنف البلدية في

بناها هذه الوقائع. 3- لم تحترم الرخصة مرسوم الخطة الشاملة لترتيب الأراضي اللبنانيّة رقم 2009/2366 الذي يشكّل الإطار التوجيهي العام للتنظيم المدني ولاستعمالات الأراضي في لبنان، والذي يلزم الوزارات والإدارات وكافة المؤسسات العامة باعتماد توجيهات هذه الخطة (المادة الثانية). فقد «صنّعت الخطة كلا من الواجهة البحرية في عين الريسة وصخرة الروشة وخليجها الصغير وشاطئ الرملة البيضاء»، مواقع مميزة في بيروت تستوجب حماية خصائصها الطبيعيّة من المشاريع العقارية والإشائية التي قد تشوه معالمها. وتالياً إن عدم مراعاة الرخصة لهذه الخصائص يستوجب إبطالها».

4- في الرّد على تقرير نقيب المهندسين: أعلنت البلدية أنّها أوضحت تفاصيلها للنقاط التي وثّقها نقيب المهندسين في تقريره إلا أنّها أغفلت الرد أو نفي مخالفتين بارزتين كفيّلتين وحدهما بإبطال الترخيص وهدم المساحات البنّية، وهما إلغاء الوحدة العقاريّة وما نتج عنها (وقد أكدّ كتاب التحرير ذلك) وعدم قانونيّة رخصة البناء، لاستنادها إلى شقّلات خاطئة، ونتاج عن تزوير الشقّلات بناء مساحات إضافية غير قانونيّة «توازي مساحة أكثر من خمسة طوابق علويّة».

5- طلب الترخيص بالإشغال: يختلف كتابا التحرير عن بعضهما شكلاً ومضموناً. فالأول هو إنذار يشير إلى مخالقات في الإرتفاع عن رخصة البناء. المنوطة تحت طائلة توقيف الروشة. أمّا الثاني فهو طلب لا يذكر أيّة مخالفة وإنما يوصف أعمال باطون وورقة وتبليط ولا يحدّد الإجراءات الجزائيّة عقب ذلك. وجه الشبه الوحيد بين الكتابين هو في المستندات المطلوبة. أمّا المعنى والبعد القانوني للكتابين فمختلفان تماماً. تعلن البلدية أنّه «لن يتم توقيع الترخيص بالإشغال قبل تاكد المصلحة الفنية من مطابقتها للأنظمة والقوانين المرعية الإجراء». وقد شهد شاهدٌ من أهلها: البناء مخالف للنظام الإرتفاقي ولقانون البناء ومراسيمه التطبيقية وللمذكرة الإدارية 1991/1 حول ضمّ العقارات والوحدة العقاريّة. وهو مخالف أيضاً لمرسوم الخطة الشاملة (2009/2366) ومرسوم إشغال الاملاك العامة البحرية (1966/4810) ولقانون البنية (2002/444) ومرسوم تقييم الأثر البيئي (2012/8633).

*مهندسة معمارية وناشطة في جمعية «نحن»

بوعاصي لأهالي ذوي الصعوبات:

سنغطي العام الدراسي المقبل



بوعاصي في العطام (مروان طحطح)

وعد وزير الشؤون الإجتماعية بيار بو عاصي أهالي الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية بأن تغطي الوزارة تكاليف تعليم وعلاج أولادهم للعام الدراسي المقبل بالحد الأدنى. وأكدّ، خلال وثقة احتجاجية نفذها الأهالي أمام الوزارة، «أننا سنستمر بمساعدة الأطفال والوقوف إلى جانبهم حتى انتهاء البرنامج المتكامل الخاص بهم الذي تعدّه وزارة التربية». وإذ أقر بو عاصي بارتفاع تكاليف ادارة هذا الملف، دعا إلى «إعادة النظر في موازنة وزارة الشؤون لأن الحاجات كبيرة والأمكانيات قليلة». في المقابل، أعلن الأهالي أنهم سيسعدون إلى المدارس التي تدرّس أولادهم بعد عطلة الفطر لتأكدوا من تجديد وزارة الشؤون للعقود معها، خصوصاً أنّ الإدارات هي من البلعتهم بإمكان رفع الدعم عن تغطية تعليم ابنائهم. ولا يزال الشك يساور البعض ممن راجعوا في الأيام الماضية موظفين في الوزارة أبلغوهم أنّ تقديم طلبات الرعاية متوقف حالياً. وقد نقلت إحدى المعضّمات هذا الهاجس للوزير خلال الوقفة الاحتجاجية، فاجابها: «فوتي لجوا هلق واسالي». الام أكدت في ما بعد انها راجعت فعلا الموظف مرة أخرى، ولم يتغير جوابها.

قضية الطفلة صوفي مشلب: الادعاء على «شاهد زور»



الادعاء جاء ضمن الدعوى الثالثة التي يرفعها والد صوفي

من وقائع القضية التي يسأل عنها، وفي الثانية بـ«الأشغال الشاقة عشر سنوات إذا أدلى بشهادة الزور في أثناء تحقيق جنائي أو محاكمة جنائية».

الإدعاء جاء بعد «اعتراف» الطبيب بأن الجراحة التي أجريت للطفلة قبل بلوغها شهراً من العمر الحقت بها «ضراً أكيداً»، وهو يناقض ما أدلى به في جلسة الاستجواب الأولى أمام قاضي التحقيق في بيروت. يومها، سئل عما إذا كان الضرر الذي أصاب الطفلة ناتجاً من العملية الجراحية التي أجراها زملاًؤه، فجاء جوابه ضبابياً، مصحوباً بكلمة «يمكن».

واللافت أن الشاهد الذي استحال مدعى عليه لا علاقة له بالخطأ الطبي. لكنه، بحسب مصادر قضائية، «لم يشهد بالحق» وأقسم بشرفه المهني ثم ادلى بـ«شهادة زور».

يأتي هذا الادعاء في إطار الدعوى الثالثة التي تتأرجح عقوبتها بين فوزي مشلب، أخيراً، في حق الطبيب بسبب «تمميجه للحقيقة»، بحسب ما ورد في نص الدعوى. وكان الوالد قد رفع دعوى على أربعة أطباء أجرى الجراحة ومستشفى القديس

راجاتا حمية

دخل إلى قاعة المحكمة شاهداً، و«خرج» منها مدعى عليه. هذه خلاصة أربع ساعات من استجواب طبيب الأعصاب والدماغ المختص بطب الأطفال في مستشفى القديس جاورجيوس غسان خ. للإدلاء بـ«رأيه العلمي» في الجراحة التي أجراها زملاءه له للطفلة صوفي مشلب، وسببت لها ضرراً دماغياً وكلوياً.

أول من أمس، «جريت» المحامية العامة الاستئنافية في جبل لبنان القاضية نازك الخطيب الطبيب غسان خ. (شخص إصابة مشلب بالشلل الدماغي بعد أيام من العملية)، من صفة «الشاهد»، وادّعت عليه بجرم «إعطاء إفادة كاذبة أمام النيابة العامة في بيروت في قضية مشلب» وأحالته على القاضي المنفرد الجزائي في بعيدا للمحاكمة، بسبباً للمادة 408 عقوبات التي تتأرجح عقوبتها بين ما دونين في الأولى «بعاقب بالحسب من 3 أشهر إلى 3 سنوات كل من شهد أمام سلطة قضائية أو قضاء عسكري أو إداري فيجزم بالباطل أو أنكر الحق أو كتم بعض أو كل ما يعرفه

تقرير

جيران الـ IC يقاضونها: ارفعوا عنا ضرركم!

فانت الحاج

تقول مدرسة «انترناشيونال كوليدج» (IC) على موقعها الإلكتروني إنها تعمل على بناء الشخصية المتكاملة للطلاب من خلال تعزيز مبادئ

الاستقامة والخدمة العامة والحفاظ على البيئة. لكن قاطني الحي السكني، حيث المدرسة في منطقة عين المرصق يقولون إنهم يرون شيئاً آخر: لا يصدق سكان مبنى «بارك فيو تاور» المجاور تماماً لـ IC أن



يسأل جيران IC: هل يمكن مدرسة أميركية أن تلصق كذبة في الولايات المتحدة؟

المدرسة «الخضراء» هي نفسها التي قررت حصر كل مولداتها الكهربائية ومعداتها الثقيلة ومنصاتها الحديدية على سطح مبنى ملاصق لبنانها، علماً أن في المدرسة منشآت عدة بعيدة عن المباني السكنية.

من يزور المكان يمكنه أن يفهم تماماً حجم الإنزعاج، إذ يقع على شرفين متخاضين: مبان جميلة ونظيفة وخالية من أي تجهيزات، ومبنى واحد جُمع فيه وفوقه كل شيء، وانعكس على الجيران ضجيجاً وتلوثاً وأمراضاً صحية. والمفارقة أن المدرسة حازت أخيراً شهادة «اليد الذهبية» تقديراً لاحترامها معيار البيئة الخاص بتوفير الطاقة، كذلك حصلت على هبة بقيمة 750 ألف دولار مخصصة لتشجيع مشاريع الطاقة في المدرسة. فيما يؤكد المعارض من سكان «بارك فيو تاور» أن قياس قوة الصوت أظهر أنه يتجاوز 50% المستوى الأقصى المسموح به.

رئيس جمعية مالكي العقار السكني، ولید مسلم، يروي لـ «الأخبار» كيف «أتعطبت» غرف منزله بالكامل بسبب الصخب والمنبعثات المضرّة، «فيما لا تلقى سوى الجاهل التام من المدرسة التي لم تستشرننا في أي وقت من الأوقات بشأن مدى الضرر الحاصل أو الذي يمكن أن يحصل، وهذا شرط أساسي في دراسة آثار البيئة». وسال: «هل يمكن مؤسسة تعليمية أميركية أن تتصرف على هذا النحو لو كانت موجودة في الولايات المتحدة».

يؤكد مسلم أن الإدارة لم تردّ على رسالتين إلكترونيتين بحث بهما شخصياً إلى رئيس المدرسة دون برغمات في 2018/2/23 وفي 2018/5/11، كذلك لم تردّ على إنذار وجهه إليه محامي المبنى، فضلاً عن الاتصالات الخاصة مع مسؤولين كبار في المدرسة وأعضاء في مجلس الأبناء. عندها كان لا بد، كما يقول

مسلم، من اللجوء إلى قاضي الأمور المستعجلة. وقد صدر قرار عن القاضي في 31 أيار الماضي، يلزم المدرسة بإعادة الحال إلى ما كانت عليه من خلال رفع وإزالة المعدات والمولدات وكل ما من شأنه أن يلحق ضرراً بالسكان القاطنين بالمبنى الملاصق. ويجري تكليف المدعي عليها بالجواب ضمن مهلة أسبوع واحد. رغم ذلك، أضافت المدرسة معدات جديدة إلى المبنى الأحدث، قبل أن تتبلغ القرار صباح الإثنين، وفي 6 الجاري، وصل إلى المدرسة قرار جديد من القضاء المستعجل وإنذار من بلدية بيروت بوقف الأعمال الإضافية، فاستجاب لذلك، إلا أنه ليس معلوماً بعد ما إذا كانت ستستجيب للقرار الأول بالإزالة.

حاولت التواصل مع رئيس المدرسة عبر البريد الإلكتروني للشكوى بلا أي جواب.

العام المقبل وتقسيم الدرجات الست الاستثنائية للمعلمين على سنتين، والتزام فريق لجنة الأهل وإدارة المدرسة بالمجلس التحكيمي التربوي ودفع فقط قيمة السلسلة التي تتراوح بين 500 ألف ليرة لبنانية و800 ألف بحسب الصفوف والمراحل التعليمية.

ليسبه فردان: تفضيه في المصالحه

في هذه الأثناء، لم يقفل بعد ملف اللبسيه فردان رغم الاتفاق - المصالحه الذي وقعته لجنة الأهل مع إدارة المدرسة ويتضمن تحرير كامل الزيادة من موازنة العام 2017 - 2018 لتغطية سلسلة المعلمين

مفكرة



«رقصة النساء» في

خات الأفرنج



وسام المؤرخ العربي نورالدين

منح اتحاد المؤرخين العرب (مقره بغداد) «وسام المؤرخ العربي» للدكتور محمد نورالدين لـ«إعطاءه في مجال البحث التاريخي»، ونورالدين هو أستاذ التاريخ واللغة التركية في الجامعة اللبنانية ومدير مركز الدراسات الإستراتيجية في بيروت ورئيس تحرير فصلية «شؤون الأوسط»، ومن المتخصصين في تاريخ الدولة العثمانية والتاريخ التركي المعاصر. وهو عضو في عدد من المؤسسات الثقافية اللبنانية والدولية. نال جوائز تقديرية من تركيا وبلغاريا ودول عربية، وله عدد كبير من الكتب المتخصصة بالشأن التركي. شارك في ترجمة مقدّم ابن خلدون إلى البلغارية عام 1984، ويكتب في العديد من الصحف اللبنانية والعربية.



اتحاد للمحميات الطبيعية

وافقت لجان المحميات الطبيعية في لبنان على إطلاق «اتحاد المحميات الطبيعية» بهدف تفعيل الشبكة الوطنية للمحميات الطبيعية وتقوية روابط التعاون بين كل لجان المحميات وتنسيق جهودها وتعزيز تبادل الخبرات في ما بينها، وتفعيل قدراتها التقنية والإدارية، وتقوية موقع المحميات الطبيعية في لبنان تجاه مختلف المنظمات الوطنية والإقليمية والدولية التي تعنى بشؤون البيئة والتنمية المستدامة. واتفق على تشكيل لجنة صياغة للنظام الاساسي والداخلي للاتحاد بمشاركة ممثلين عن عدد من لجان المحميات. وجاءت الموافقة في اجتماع تراسه وزير البيئة طارق الخليب في «شاتو رويس»، في شنتعير في اطار نشاطات اليوم العالمي للبيئة.



الجيش في محمية جبك موسى

على مدى ثلاثة أيام، نقل الجيش اللبناني في طوافات 20 طناً من مواد البناء من محمية جبل موسى للمحيط الحيوي، لتدعيم موقع أثري فيها وإنقاذها من التدهور الحاصل فيه جراء عوامل الزمن والمناخ. ويتألف الموقع التاريخي باسم «موقع البيوت»، من ثلاثة بيوت قديمة الابعاض المستقبلون في بلدية الاعضاء المستقبلون في بلدية العباسية الدكتور طاهر فردون الدكتور علي دريج الصيدلي محمد عز الدين

بلدية العباسية توضح من المستقلين

عطا على ما ورد في «الأخبار» تحت عنوان «خلاف في بلدية العباسية...» (5 حزيران 2018)، لفتت الي أن حصر اسباب استقلالنا بتعيين شرطي أمين صندوق، كما ورد في الخبر، يجافي الحقيقة ويحرف الانظار عن دوافع اتخاذنا هذا القرار، وأهمها.

أولاً، رفضنا للتهميش والاستنثار والاقصاء والتفرد بالرأي والشخصانية التي حكمت عمل المجلس طوال عامين. ثانياً، التلطي وراء شعار لمة الفقير، وهي حق مندس بالنسبة لنا، لا يجب حقيقة أن ذلك اتخذ ذريعة للمهروب من تطبيق القوانين، وتشريع الاكواخ التي انتشرت في الأشهر الماضية على ارضفة العباسية وشوارعها. مع العلم اننا طرحنا ضبط هذه الظاهرة ضمن القوانين، كترخيص اكشاك خشبية تعكس صورة حضارية للبلدة. وكان الاجدى بمن رفع شعار الوقوف مع الفقير، انصاف عمال البلدية وتثبيتهم ليضمنوا تعويضات نهاية الخدمة، خصوصا ان بعضهم لا يزال يتقاضى منذ 16 عاما حوالي 650 الف ليرة.

ثالثاً، رفضنا المطلق لتوزيع المشاعات بزريعة الحفاظ عليها من الغرباء. وقد وزعت مشاعات العباسية هدايا وهبات على اشخاص محددين دون اي مراعاة للعائلة والشفافية، وخرم في المقابل كثيرون، والاهم انه جرت مخالفة العقود التي تم توقيعها مع البلدية (وهي عقود مشكوك بقانونيتها). إذ قام البعض بالبناء عليها، فيما يجاهر البعض بتحتن الفرصة للاقتضاض عليها.

رابعا، حقيقة القضية التي لحص الخبر مشكلة استقلالنا بها (تعيين الشرطي)، اننا طالبنا باجراء مباراة لاعطاء الشباب الجامعي في العباسية خصوصا اصحاب الاختصاص ابارة الاعمال والحاسبة المالية فرصة متساوية للحصول على الوظيفة الشاغرة. لكن مطالبنا وجهت بالرفض على الدوام، والاصرار على تعيين شرطي بدلاً عن ذلك، ونحن لم نعلم بقرار تعيين الشرطي، إلا مما نُشر في «الأخبار»، كون هذا القرار مُرَب في ليل، وهنا نسأل: كيف نقدم طعناً أمام مجلس شورى الدولة ونحن لا علم لنا بوجود هذا القرار أساساً؟ كما نسأل: ألا يطرح تهريب قرار تعيين شرطي من دون علم منا علامات استفهام؟

خامساً، رفضنا المطلق لأي تلميحات او مناقصات لا تراعي اعلى شروط الشفافية والوضوح خصوصا ان قضية المناقصات والتي تم التراجع عنها واحدة من الاسباب التي فجرت الخلاف في المجلس البلدي اعترافا على تلزيم مناقصة المتعهد لنا تجارب مريرة معه لناحية عدم الالتزام بجودة المواصفات. نحن طلاب اصلاح ولسنا دعاة تعطيل كما يجاول البعض حرف الحقيقة، ومن اشد الحريصين على البلدية كؤسسة وليس كشركة علاقات عامة يتم استثمار مواردها كتوزيع الشمامسة لغايات معروفة. ونعول على حكمة العقلاء في البلدة لتدارك هذه الأمور.

الاعضاء المستقبلون في بلدية العباسية الدكتور طاهر فردون الدكتور علي دريج الصيدلي محمد عز الدين

■ **مصر**

وزير الإسكان يرأس حكومة «الثانية»

كفّ الرئيس المصري امس، وزير الإسكان في حكومة المهندس شريف إسماعيل المستقبلية، بتشكيل الحكومة الجديدة، وسط توقعات بالكشف عن التركيبة الوزارية الجديدة خلال جلسة لمجلس النواب يوم الأحد المقبل

القاهرة _ الأخبار

بعد يومين من استقالة رئيس الحكومة المصرية المهندس شريف إسماعيل، من منصبه كخطوة بروتوكولية مع بدء الولاية الثانية للرئيس عبد الفتاح السيسي، كلف الأخير، امس، وزير الإسكان في الحكومة المستقلة المهندس مصطفى مدبولي، بتشكيل الحكومة الجديدة، وسط توقعات بعدم إحداث تغييرات جوهرية في الوزارات المختلفة. وجاء اختيار السيسي لمدبولي متوقفاً

نح مدبولي إبان توليه وزارته في تحقيق عائد بالعملة الصعبة

ومتماشياً مع الأعراف الحكومية بأن يرأس الحكومة وزير من الحكومة السابقة، فيما لم يكن الاختيار مستغرباً بعدما شغل مدبولي، باعتباره أقدم الوزراء في الحكومة المستقلة، منصب القائم بالأعمال لنحو ثلاثة أشهر خلال رحلة علاج شريف إسماعيل لأمانيا، بالإضافة إلى قريه من الرئيس، ونجاحه في إنجاز جميع التكاليف التي أسندت إليه في مشاريع الإسكان المختلفة، وفي مقدمها العاصمة الإدارية الجديدة، ومديتها العلمين الجديدة والمنصورة الجديدة، بالإضافة إلى

وتعرف رئيس الوزراء المكلف ببساطته في التعامل مع المحيطين به، فعادة ما يقوم بالتسوق برفقة زوجته أسبوعياً، ويتحرك في معظم الأوقات من دون حراسة، فيما عرفت وزارة الإسكان في عهده أكبر أعداد سكنية للمصريين في الخارج بالدولار، وهي طريقة آمنت عائدات مالية كبيرة للدولة، تزامنت مع قفزات في الأسعار غير مسبوقه وصلت إلى ثلاثة أضعاف الأسعار السابقة على الأقل.

ويبدأ مدبولي مشاورات التعديل الوزاري» بشكل هادئ بعيداً عن الأضواء امس، فيما واصل المهندس

شريف إسماعيل تسير الأعمال من مكتبه في مقر مجلس الوزراء وسيقوم مدبولي خلال يومين بالانتهاء من تشكيل التشكيل، على أن يعرض الأسماء على مجلس النواب في جلسته يومي الأحد والاثنين المقبلين، وسيعرض أيضاً برنامج الحكومة للتعامل مع المقتبله.

ورغم توقع استمرار بعض الوزراء في مناصبهم، ومن بينهم وزراء النقل



حين تفيد إسماعيل للملح في ألمانيا، كان مدبولي قائماً بأعمال حكومة سلفه (برس مونو)

ويُتوقع أن تشمل الوزارة الجديدة تغييرات في نحو 10 حقائب وزارية مع نقاشات موسعة حول إعادة فصل وزارة الاستثمار عن وزارة التعاون الدولي، لتكون كل منهما حقيبة وزارية، وتعيين نائب لرئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية. ووفق مصادر رئاسية، يُتوقع أن تؤدي أتمام الحكومة الجديدة اليمين الدستورية أمام الرئيس يوم الثلاثاء المقبل «على أقصى تقدير».

■ **العراق**

انطلاق إجراءات الفرز اليدوي... وبورصة الأسماء تفتتح مجدداً

وانطلقت فعلياً في العراق عملية وضع القرارات الحكومية والبرلمانية الأخيرة بشأن الانتخابات النيابية على سكة التنفيذ. انطلاقاً تخبئ بأن تغييرات في المشهد الذي أرساه تصويت 12 أيار/ مايو الماضي باتت وشيكة والوقوف، وخصوصاً أن لا مؤشرات من رئيس جهاز الإذعاء العام، ورئيس هيئة الإشراف القضائي، ستتدخل لإبطال القانون الصادر أول من أمس عن البرلمان، والداعي إلى إعادة العد والفرز اليدوي. وفي ظل بدء الإجراءات الخاصة بتطبيق التعديل الثالث لقانون انتخابات مجلس النواب، افتُتحت مجدداً بورصة الأسماء المرشحة للفرز أو الخسارة، وسط ردود فعل ساخطة على مقبل القوى التي تصدرت نتائج التصويت الإلكتروني.

ولم تكد تمرّ ساعات على تصويت البرلمان (بحضور 172 نائباً من أصل 329) على مشروع قانون يجحد عمل «المفوضية العليا المستقلة للانتخابات»، ويكسّف 9 قضاة «مشهود لهم بالنزاهة» بالإشراف على عملية العد والفرز على أساس يدوي، حتى أعلن «مجلس القضاء الأعلى» تشكيل لجنة لتولي مهام «المفوضية» بالوكالة، داعياً أعضاء إلى اجتماع يوم الأحد المقبل لتسمية



من آثار الانفجار الذي هزّ، أوله ثم امس، مدينة الصدر شرقي بغداد (اف زف)

الدستوري في الطعن» في القانون المذكور، معتبرة أن الأخير «احتوى عدداً من المخالفات التي لا تتسجم مع الدستور، وتتعارض مع قانون المفوضية»، وجددت «المفوضية»، قراراته». لكن دفاع «المفوضية»، في بيان، تمسكها بـ«نزاهة العملية الانتخابية»، قائللة إن «مجلس المفوضين لم يسمح لأي جهة بالتدخل والتأثير في صلب قراراته». «لكن دفاع «المفوضية»،

في بيان، تمسكها بـ«نزاهة العملية الانتخابية»، قائللة إن «مجلس المفوضين لم يسمح لأي جهة بالتدخل والتأثير في صلب قراراته». «لكن دفاع «المفوضية»،

في بيان، تمسكها بـ«نزاهة العملية الانتخابية»، قائللة إن «مجلس المفوضين لم يسمح لأي جهة بالتدخل والتأثير في صلب قراراته». «لكن دفاع «المفوضية»،

مجدداً

■ **القرار**

عن البرلمان سخط بالقوة الفائزة بالانتخابات

تطبيق القانون فسكون لنا موقف عند ذلك». تلويح بتدّز باحتجاجات قد تشعل فتيلها إعادة العد والفرز يدوياً، حتى على قلب التحار الصدري» الذي تشير تقديرات إلى إمكان عودته إلى الظواهرات. وحذر «تحالف ساترون» المدعوم من زعيم «التحيار» مقفدى الصدر، أمس، من دخول البلاد في «فراغ دستوري بعد انتهاء ولاية مجلس النواب الحالي». متمنياً أن «لا تؤدي الإجراءات الأخيرة» إلى دخول العملية السياسية في المزيد من التعقيدات». ودعا «التحالف» الجهات الرسمية إلى «إصدار الطعن لدى المحكمة الاتحادية» في القانون الصادر عن البرلمان، في حين بدا لافتاً ما لُوّح به حزب مسعود برزاني من أنه «لو تمّ

الجمعيات الخيرية ... تفقد ثقة المتبرعين

«التريم...» كلمة تطاردك في مصر سواء في شهر رمضان أو غيره، من قبل الجمعيات الأهلية، وبخاصة العاملة في المجال الخيري. لم يكن وقع الكلمة مستغرباً مالمنا أصبح اليوم، حيث صار السؤال: لماذا تنفقون الملايين من أموالنا على الإعلانات؟ ولماذا لا يستفيد منها المحتاجون؟ وهو ما وضع بين العديد من المتبرعين والجمعيات الأهلية حاجزاً قوياً

التلفزيون يقارب 16 ألف جنيه بحد أدنى، وللمرة الواحدة. المصرف المركزي المصري دخل على عمل الجمعيات، إذ طالب في 25 أيار الماضي، المصارف العاملة في مصر بضرورة التأكد المسبق من حصول الجمعيات التي يتم التبرع لها من قبل الغلاء، على ترخيص جمع المال من وزارة التضامن الاجتماعي، وذلك قبل السماح بفتح حسابات لها والسماح لها بجمع أموال التبرعات المصرفية، لأن هذا مخالف لأحكام القانون. مؤسسة «شركاء من أجل الشفافية» كشفت بدورها عن أنه من بين 22 ألف جمعية، هناك سبع جمعيات فقط تستحوذ على 80 في المئة من أموال التبرعات، من بينها «بنك الطعام»، و«مصر الخير»، و«مستشفى 57357»، و«الأورمان»، و«رسالة».

برغم ذلك، تقول سحر الشربيني، وهي مديرة العلاقات العامة في جمعية «الأورمان»، إن أربعة في المئة من دخل الجمعيات الخيرية يذهب إلى الدعاية والإعلانات، وفقاً لما حدده نص قانون الجمعيات الأهلية في مصر، موضحة أن الجمعية تتحمل جزءاً من تكلفة الإعلانات، بينما النصب الأكبر منها يتحملة الرعاية، فضلاً عن أن هناك بعض القنوات التي تمنح تخفيضاً للجمعيات الخيرية، مشددة على أهمية الدعاية والإعلانات التي تحث المواطنين على التبرع.

«لا فقراء في مصر!»

خلال جلسة «إسأل الرئيس» في 16 أيار الماضي، وبحضور الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أطلق مدير جمعية «الأورمان» اللواء ممدوح شعبان تصريحاً مخبراً للاستغراب، حيث قال: «مفיש حد في مصر فقير!! إنر ذلك، صنجت وسائل الإعلام التقليدية ووسائل التواصل الاجتماعي بحملات واسعة أطلقت

إعلانات مليونية نشطت الجمعيات الأهلية في مصر في المناسبات مثل شهر رمضان، سعياً لتلبية متطلبات المحتاجين الذين تقدر أعدادهم بالملايين. لكن الحملات الإعلانية المليونية الخاصة بتلك الجمعيات تطرح علامات الاستفهام حول العائد من ورائها، وهو ما دعا صفوت العالم، وهو أستاذ الإعلام في كلية الإعلام في جامعة القاهرة، إلى المطالبة بالشفافية في إعلان ميزانيات الجمعيات الخيرية في مصر، وضرورة الكشف عن مصروفاتها الإعلانية، لا سيما أن سعر الإعلان لمدة 30 ثانية في

المقاطعة الجمعية، وإخراج التبرعات بعيداً عنها، لا سيما أن تصريح اللواء شعبان استقر المتبرعين، خاصة أن ميزانية الجمعية تضاعفت ووصلت إلى مليار جنيه بحسب شعبان نفسه، لترتفع معدلات الشك الذي أثار جملة أسئلة وجهت للجمعية، ومفادها: إذا لم يكن هناك فقراء فلماذا تجمعون التبرعات؟ وأين تنفقونها؟ وهل فعلاً مصر بلا فقراء؟ ولماذا الإنفاق الكبير على الحملات الإعلانية المطالبة بالدواء» إلى وجود تجاوزات في البات للتبرع للمستشفيات الخيرية، مطالباً الحكومة بضرورة التدخل الفوري لوقف بفضي جمع التبرعات في مجالات الصحة في مصر. بحسب التقرير فإن نحو 18 مؤسسة خيرية تقوم بالعمل في الصحة أذاعت إعلانات على ما يقارب 34 قناة فضائية مع قيام هذه المؤسسات باستغلال الأطفال لاستخارة مشاعر المواطنين رغم أن ذلك مخالف للقانون.

فوضى التبرعات

العدد الضخم للجمعيات الخيرية في مصر، يسفر عن مشاكل عدة تتمثل في تداخل وتقاطع مجال عمل بعض المستفيدين على تبرعات من أكثر من جمعية، وهو ما أثار مطالبات بتوحيد قواعد بيانات هذه الجمعيات على أن تتبع جهة واحدة فقط يمكنها ضبط أداها، خصوصاً أن حجم تبرعاتها بالمليارات.

العدد الضخم للجمعيات الخيرية في مصر يسفر عن مشاكل عدة

عادل عامر، وهو مدير «مركز المصريين للدراسات الاقتصادية والاجتماعية»، يقول لـ«الأخبار» إن «العديد من الأسباب تقف خلف تراجع الثقة في الجمعيات الأهلية، منها أن التبرع ارتبط في مصر في الأساس بالجمعاعات الدينية التي كانت تهين على العمل الأهلي والخيري في مصر على مدار عقود، وهذا الأمر تراجع بعد 30 حزيران عام 2013، لأن دور هذه الجمعيات تراجع ولم يعد التبرع بنفس الوتيرة نظراً لتراجع التبرعات فإن الجمعية اضطرت إلى تخفيض نسبة المساعدة إلى الثلث تقريباً.

وبحسب محسن فإن الجمعية لا تنفق أموالاً كثيرة على الدعاية، بل تكفي بإعلان واحد فقط كل عام في شهر رمضان، ويكون بسعر اقتصادي، وذلك من أجل حث المواطنين على التبرع.

إعلانات رمضان

مؤسسة «مصر الخير» بدورها، تشهد وضعاً متراجعا من حيث حجم التبرعات، لكن المؤسسة تستخدم بعض الخطط الاستثمارية التي تمكنها من تعويض تراجعها بسبب الدوافع الدينية». ويوضح عامر أن الإصلاحات الاقتصادية القاسية التي تقوم بها الحكومة المصرية، والتي تتضمن رفع الدعم عن المحروقات والكهرباء والغاز وغيرها من الخدمات، ستسفر عن زيادات متتالية في الأسعار، تؤثر بشكل مباشر على الطبقة المتوسطة، التي تعد أهم شريحة من المتبرعين للجمعيات الخيرية.

ويرى عامر أن الاستفزاز الإعلامي أسباب هذا الإنفاق الإعلاني الضخم من أموال التبرعات ولماذا لا توجه للمستفيدين مباشرة، خاصة أن الأثر السلبي لها على مدار السنوات الماضية يجعل تأثيرها بالسلب لا بالإيجاب على قرارات المتبرعين.

المقاطعة الجمعية، وإخراج التبرعات بعيداً عنها، لا سيما أن تصريح اللواء شعبان استقر المتبرعين، خاصة أن ميزانية الجمعية تضاعفت ووصلت إلى مليار جنيه بحسب شعبان نفسه، لترتفع معدلات الشك الذي أثار جملة أسئلة وجهت للجمعية، ومفادها: إذا لم يكن هناك فقراء فلماذا تجمعون التبرعات؟ وأين تنفقونها؟ وهل فعلاً مصر بلا فقراء؟ ولماذا الإنفاق الكبير على الحملات الإعلانية المطالبة بالدواء» إلى وجود تجاوزات في البات للتبرع للمستشفيات الخيرية، مطالباً الحكومة بضرورة التدخل الفوري لوقف بفضي جمع التبرعات في مجالات الصحة في مصر. بحسب التقرير فإن نحو 18 مؤسسة خيرية تقوم بالعمل في الصحة أذاعت إعلانات على ما يقارب 34 قناة فضائية مع قيام هذه المؤسسات باستغلال الأطفال لاستخارة مشاعر المواطنين رغم أن ذلك مخالف للقانون.

فوضى التبرعات

العدد الضخم للجمعيات الخيرية في مصر، يسفر عن مشاكل عدة تتمثل في تداخل وتقاطع مجال عمل بعض المستفيدين على تبرعات من أكثر من جمعية، وهو ما أثار مطالبات بتوحيد قواعد بيانات هذه الجمعيات على أن تتبع جهة واحدة فقط يمكنها ضبط أداها، خصوصاً أن حجم تبرعاتها بالمليارات.

العدد الضخم للجمعيات الخيرية في مصر يسفر عن مشاكل عدة

عادل عامر، وهو مدير «مركز المصريين للدراسات الاقتصادية والاجتماعية»، يقول لـ«الأخبار» إن «العديد من الأسباب تقف خلف تراجع الثقة في الجمعيات الأهلية، منها أن التبرع ارتبط في مصر في الأساس بالجمعاعات الدينية التي كانت تهين على العمل الأهلي والخيري في مصر على مدار عقود، وهذا الأمر تراجع بعد 30 حزيران عام 2013، لأن دور هذه الجمعيات تراجع ولم يعد التبرع بنفس الوتيرة نظراً لتراجع التبرعات فإن الجمعية اضطرت إلى تخفيض نسبة المساعدة إلى الثلث تقريباً.

وبحسب محسن فإن الجمعية لا تنفق أموالاً كثيرة على الدعاية، بل تكفي بإعلان واحد فقط كل عام في شهر رمضان، ويكون بسعر اقتصادي، وذلك من أجل حث المواطنين على التبرع.

إعلانات رمضان

مؤسسة «مصر الخير» بدورها، تشهد وضعاً متراجعا من حيث حجم التبرعات، لكن المؤسسة تستخدم بعض الخطط الاستثمارية التي تمكنها من تعويض تراجعها بسبب الدوافع الدينية». ويوضح عامر أن الإصلاحات الاقتصادية القاسية التي تقوم بها الحكومة المصرية، والتي تتضمن رفع الدعم عن المحروقات والكهرباء والغاز وغيرها من الخدمات، ستسفر عن زيادات متتالية في الأسعار، تؤثر بشكل مباشر على الطبقة المتوسطة، التي تعد أهم شريحة من المتبرعين للجمعيات الخيرية.

ويرى عامر أن الاستفزاز الإعلامي أسباب هذا الإنفاق الإعلاني الضخم من أموال التبرعات ولماذا لا توجه للمستفيدين مباشرة، خاصة أن الأثر السلبي لها على مدار السنوات الماضية يجعل تأثيرها بالسلب لا بالإيجاب على قرارات المتبرعين.



على المؤسسة: ملائمة الإعلانات الخيرية لنشاط «القانون»

الحدث - اعاد مشهد لقاء ولي عهد ابو ظبي بولي عهد السعودية تأكيد التحالف العميق بين الرجلين. لقاء اريد له هذه المرة ان يبرز بشكل اوسع في ذكره اندلاع الخلاف الخليجي. وات يعلن في شكل غير رسمي نواه «زعامة عربية» تحلّ محلّ «مجلس التعاون الخليجي» بصورة عملية. وتؤكد المضي في الاجندة الخاصة بالثنائي السعودي - الاماراتي في المنطقة

«قمّة المحقّدين» تحيي ذكرى مقاطعة قطر تثبيت بديك لـ«مجلس التعاون»

من دون إعلان مسبق، وفي شكل مفاجئ كما درجت العادة، حظّ ولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد، في مطار الملك عبد العزيز في مدينة جدة السعودية، حيث كان في استقباله بحفاوة ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان. اختار الحليجان مناسبة دخول فرارهما

من دون إعلان مسبق، وفي شكل مفاجئ كما درجت العادة، حظّ ولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد، في مطار الملك عبد العزيز في مدينة جدة السعودية، حيث كان في استقباله بحفاوة ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان. اختار الحليجان مناسبة دخول فرارهما

المشترك، مقاطعة قطر، عامه الثاني، لعقد اجتماع احمط بتغطية إعلامية واسعة. مشهد الاجتماع عكس واقع البلدين، وبدا «قمّة» بين حاكمين فعليين للبلدين الخليجين، مع أن الرجلين يحملان لقب «ولي العهد» فحسب.

توقيت الاجتماع المقصود بدا محاولة لإيصال رسالة إلى

تونس

نجك الرئيس والشاهد: الحرب مفتوحة

يعلم الجميع في تونس أنّ اقالة رئيس الحكومة يوسف الشاهد لوزير الداخلية لطفي براهم، اولك من امس، لا تتجاوز كونها احدى حلقات حرب كسر عظام معلنة بينه وبين نجك الرئيس التونسي. حافظ قائد السبسي

تونس - **محمد الورفلي**

على رغم توافر الاسباب الموضوعية لإقالة وزير الداخلية لطفي براهم، فإنّها تبقى ثانوية في عملية إبعاد هذا الرجل القريب من خصم الشاهد، حافظ قائد السبسي، فيما لم يكن خافياً على أحد أنّه متمرد على رئيس حكومته ولا يلتزم بتعليماته وقراراته. الرواية الرسمية تُرجع إقالة براهم أساساً إلى حادثة غرق مركب الهجرة قرب قرقرنة، إذ اعتبر الشاهد أنّها تاتي نتججة تقصير اثني بالاساس. وقبل تلك الحادثة بأيام، سرّبت رئاسة الحكومة معلومة من دون مصدر تُفيد بأنّ الشاهد امهل لطفي براهم 48 ساعة لإلقاء القبض على وزير الداخلية



بدا الاجتماع محاولة لإفهام الدوحة بأن الهجوم لا يزال مستمرا (الناضول)

الأول لمجلس التنسيق». مجلس أعلن عن تشكيله في إطار اعتماد «استراتيجية مشتركة للتكامل بين البلدين اقتصادياً وتنموياً وعسكرياً» تتضمن 44 مشروعاً أطلق عليها «استراتيجية العزم». تسمية الاستراتيجية المشتركة (العزم) وتوقيت الإعلان عنها وعن مجلس التنسيق المشترك ومشاريعه الضخمة يبني بأن الخطوة بمثابة تثبيت للتحالف العميق بين ابن سلمان وابن زايد، وإعلان وفاة غير رسمي لـ«مجلس التعاون الخليجي». فالمشاريع المعلن عنها للتعاون بين البلدين والاستثمارات المشتركة الموقعة، تؤكد أن تحالف «الشيخ والأمير»، لم يعد يعبا بمفهوم التعاون الخليجي وعمل المجلس الذي حقق نجاحات نسبية في المرحلة الماضية بين البلدان الخليجية الست الختية بموارد الطاقة. وتكمن أهمية لقاء جدة في كونه ثننت مشهداً خليجياً جديداً، ويؤكد بعد عام على اندلاع الأزمة الخليجية طي الصفحة الماضية من الإنسجام الخليجي النسبي. مشهد يعكس الوضع الإقليمي، من حرب اليمن إلى الانقسام الخليجي، ويبرز فيه الاصفاف الإماراتي السعودي قبالة قطر «المارقة»، وهناك على الهامش البحرين، المشيخة الملحقة بالتعاون الخليجي «سوى الاسم، وأمين عام يطلق التصريحات المؤيدة للثنائي، لحساب قناسة تنسيق مباشرة بين «المحمدين» تمسك بالمنشدين السياسي والاقتصادي في المنقطة، بانتظار إعلان انقراط عقد المجلس بصورة رسمية. وإذ يصير «المحمدان» على المضي في اجندتهما الخاصة، التي لا يتقاطع معها أي من الشركاء الخليجين الباقين، لا تعود بعد ذلك أي قيمة تذكر لمشاريع تنسيق اقتصادي وأمني وتنموي شرع بها أعضاء «مجلس التعاون» في العقد الأخير. هذا المشهد الجديد كان ولي العهد الإماراتي واضحاً في

التعبير عنه، بالقول: «نحن (الإمارات والسعودية) نشكل أكبر اقتصاديين عربيين والقوتين الأحدث تسليحاً» وتابع ابن زايد مستخدماً العبارات نفسها التي كانت تتردد مع كل قمة خليجية قاتلاً: «لدينا فرصة تاريخية لخلق نموذج تكامل عربي استثنائي، وبتكاملنا وتعاقدنا وتوحدنا نحمي مكتسباتنا، ونقوي اقتصاداتنا، ونبني مستقبلاً أفضل لشعوبنا».

وتأكيداً على تعميق التحالف، الثنائي كبديل للواقع الخليجي، أقرّ اجتماع جدة 60 شهراً (خمس سنوات) كمهلة لتنفيذ «المشاريع الاستراتيجية التي تهدف إلى بناء نموذج تكاملي استثنائي بين البلدين». وعلى رغم واقع مقررات اجتماع جدة، أكد ابن زايد أن الاجتماع «دعم لفسيرة مجلس التعاون (الخليجي)». ولم يخف ولي عهد أبو ظبي، الذي تولي التصريح عن حليفه ابن سلمان، إضفاء صبغة تعزّز من التقارب وتوحد العرب حول قضاياهم المصرية».

وياتي اجتماع جدة بعد ايام من تدخل ولي العهد السعودي، لمصلحة أبو ظبي، في الخلاف الناشب بين الأخيرة والثنائي (أبو ظبي ـ الرياض) والمستودة بدعم اقتصادي وأمني وسياسي يمنحها من الانهيار، إلى جانب كل من الكويت وسلطنة عمان، اللتين تحاولان التوازن بين «الثنائي» حيناً و«الثمايز» بخجل عن الثنائي في أحيان أخرى. هكذا ببساطة، ما عاد لـ«مجلس التعاون الخليجي» سوى الاسم، وأمين عام يطلق التصريحات المؤيدة للثنائي، لحساب قناسة تنسيق مباشرة بين «المحمدين» تمسك بالمنشدين السياسي والاقتصادي في المنقطة، بانتظار إعلان انقراط عقد المجلس بصورة رسمية. وإذ يصير «المحمدان» على المضي في اجندتهما الخاصة، التي لا يتقاطع معها أي من الشركاء الخليجين الباقين، لا تعود بعد ذلك أي قيمة تذكر لمشاريع تنسيق اقتصادي وأمني وتنموي شرع بها أعضاء «مجلس التعاون» في العقد الأخير. هذا المشهد الجديد كان ولي العهد الإماراتي واضحاً في

المشاركين في النقاشات، في مقابل تمسك «حركة النهضة» ببقاء رئيس الحكومة الذي كان يعدّ قبل هذه الحرب المفتوحة أحد كوادر «نداء تونس». ولكن بتعليق قائد السبسي الأب لوثيقة «قرطاج 2» في نهاية الشهر الماضي، وتواصل النقاشات بخصوص ما يُعرف في تونس بالنقطة 64 من الوثيقة التي تحدّد بقاء الشاهد من عدمه على رأس الحكومة، التقط الأخير أنفاسه ووجد فرصة لإنقاذ رأسه إثر التوقّف الكلي لاجتماعات قصر قرطاج، عاكسا الهجوم نحو المدير التنفيذي لـ«نداء تونس» ونجل «ولي نعمته» الرئيس الباجي قائد السبسي الذي كان قد دفع به إلى رئاسة الحكومة في صيف 2016.

مثل تعليق نقاشات قرطاج من طرف الباجي قائد السبسي ذاته، دعماً غير مباشر ليوسف الشاهد، مكّنه من مواصلة إمسأكه بزمام «النصر الحكومي» وتوجيه ضربة قويّة لنجله حافظ المتمسك بإسقاطه بأي ثمن. ومن الممكن أن يكون دعم

الرئيس غير المباشر للشاهد قد أتى من باب الاضطراب وبغية التأكيد أن مسؤولية ومنطق الدولة هو الذي يحكّمه في إدارة الشؤون السياسية للبلاد بعيدا عن منطوق الحسابات العائليّة كما يُرّوج في تونس. ويبدو أن يوسف الشاهد قد استغلّ تلك الإشارة، أو اضطراب رئيس الجمهورية لدعمه بصفقة غير مباشرة في الحرب بينه وبين ابنته، ليوجه ضربة لخصمه، حيث فاجأ الجميع بعد تعليق نقاشات «قرطاج 2» ببومين بخضاب بُث عبر القناة

قبل اقالة وزير الداخلية، يُرّجح أنّ لقاءً سرّياً جمع الغنوشي والسّهاد

إلى القول إن «تنحية لطفي براهم

مقالة

مات أحمد سعيد... مات صوت مرحلة من التاريخ المعاصر

اسعد ابو خليك
ظلّم أحمد سعيد. تحوّل اسمُه إلى عنوان لسخرية أو لهجاء. أمعن في الإساءة إليه كل الذين تضرّروا من المرحلة الناصريّة. أبواق وكتبة دعائتُون لأنظمة الاستبداد النغلطي تمرّسوا في الثأر من عبد الناصر في مماته بعدما أدّهم في حياته. لم يقفوا على الرد على عبد الناصر الذي شقّ أسزهم الحاكمة، فكّرَسوا عقوداً بعد وفاته للردّ عليه ولحو أثره من الثقافة السياسيّة العربيّة. في هذا الموسم الرمضاني بالذات، عرضت محطة سعوديّة مشهد حرق صورته: تلك الصورة التي حملها ملايين العرب مجاناً. وكانت تزيّن دكاكين وأكواخاً في أفريقيا أيضاً. مشكلة عبد الناصر -ه- خلافاً لملوك النفط وسلطينه - كانت شعبيّته مجانيّة عفويّة تلقائيّة. ولم يُنقِ في تعميمها ونشرها فلس واحد. وأحمد سعيد كان ركناً من جهاز الإعلام الناصري، وبرع فيه إلى أن سقط سقطة مدويّة في هزيمة 1967.

لم يكن أحمد سعيد مسؤولاً عن البيانات العسكريّة التي كانت ترد في الساعات والأيام الأولى من الهزيمة، لكن لؤمّ رجل واحد كان أسهل من لوم قيادات سياسيّة وعسكريّة مسؤولة عن الهزيمة. والإعلام الكاذب ليس سمة حصريّة بالنظام الناصري، إذ شارك فيها في تلك الأيّام النظام السوري والأردني على حدّ سواء. ثم هل إن خبراء الدعاية الكاذبة في الإعلام السعودي هم حجّة في الإعلام الصادق والصحافة المميّنة كي يحكموا على أحمد سعيد؟ سعيد كان خلفاً لأبواق المرحلة السعوديّة: هو عمل بصدق وإخلاص ولم يكن مرتبهاً لغير عقيدة أمن بها. لم يكن من الذين يتحوّلون بين الأنظمة والأمراء وينقلبون بين البعثيّة العراقيّة والمرحلة الناصريّة. ثم المرحلة السعوديّة. على غرار بعض كتّبة صحيفة «الشرق الأوسط». لم يكن مثل هؤلاء. الكتاب اللبائعيون الذين يلتحقون بحاشية هذا الأمير أو ذاك طمعاً بمنصب أو بمكرمة أو ظهور. عاش وعمل

في ضاحية بورجوازية في لندن. مات أحمد سعيد ولم يترك خلفه ثروة أو أوسمة من أنظمة خدمها. مات قبل هذا الأسبوع: مات عندما ماتت مرحلة نذر نفسه لقبضيّتها. ويموت أحمد سعيد، تكتمل حلقة الثأر الصهيوني والسعودي من مرحلة عبد الناصر. لكن تجربة سعيد الإذاعيّة يجب أن تُدرّس. استطاع بإمكانات محدودة أن يجابه كل أجهزة الدعاية المعادية - الغربيّة منها والعربيّة أي أن أحمد سعيد هو عنوان نصر لا عنوان هزيمة لم يكن هو مسؤولاً عنها.

بنواضع وكان - بالرغم من صورته التي تشوّهت - ماهراً وبارعاً في ما قام به. إذاعة «صوت العرب» - وبإمكانات محدودة - تفوّقت على الدعاية السياسيّة العدوّ الإسرائيلي، وعلى أجهزة الدعاية المعادية في أميركا وبريطانياً وفرنسا آنذاك. «صوت العرب» دخلت كل بيت عربي ومن دون رشى أو فرض، وكان العدوّ يرصدُها قبل المناصر.

تحدثت مع أحمد سعيد هاتفياً قبل بضع سنوات بطلب من قريب لي كان يحاول مساعدته في جمع أرشيف المرحلة الصحافيّة الناصريّة في لبنان. وذهلتُ أن صوت الرجل الثمانيني كان لا يزال هادراً وقويّاً وثائراً. تحدثنا في مرحلة الإعلام الخليجي السائدة وكان كأنه لا يزال يعيش في مرحلة لم ينفصل عنها. ولم يتأثر بأفولها. حاولتُ أن أطرح عليه بلطف شديد مسألة إعلام الهزيمة في 1967 فوجدتُ أنه لا يزال متأثراً بها. فما استطرذتُ في الطرح. وافقَ على أنه لم يقرأ سوى ما ورد من بيانات عسكريّة. لم يكن هو مسؤولاً عن صياغتها. حملتُ في نفسي احتراماً له لانه - خلافاً لكتّاب المرحلة السعوديّة وإعلاميها - كان حامل عقيدة، لا حامل «شنطة» يدور بها على الأمرء والشيوخ. أحمد سعيد هو ينتمي إلى مرحلة باتت تقريباً: هي مرحلة الصحافة المتزمتة بالمجان. هي مرحلة كان يتطوّع فيها كتّاب وصحافيّون من أجل خدمة قضيّة غير شخصيّة. وكان طموحها تحرير فلسطين والوحدة العربيّة - وليس اقتناء منزل منيف في ضاحية بورجوازية في لندن.

مات أحمد سعيد ولم يترك خلفه ثروة أو أوسمة من أنظمة خدمها. مات قبل هذا الأسبوع: مات عندما ماتت مرحلة نذر نفسه لقبضيّتها. ويموت أحمد سعيد، تكتمل حلقة الثأر الصهيوني والسعودي من مرحلة عبد الناصر. لكن تجربة سعيد الإذاعيّة يجب أن تُدرّس. استطاع بإمكانات محدودة أن يجابه كل أجهزة الدعاية المعادية - الغربيّة منها والعربيّة أي أن أحمد سعيد هو عنوان نصر لا عنوان هزيمة لم يكن هو مسؤولاً عنها.

مبارحة هديّة من الشاهد لداعمه الوحيد حالياً»، في إشارة إلى «النهضة».

لكن يبقى ذلك التناوب ضعيف الحجة، خصوصاً أنّ دعم «النهضة» يُعدّ عاملاً غير محدّد بصفة كلية في حرب الشاهد وحافظ قائد السبسي مقارنة بموقف الرئيس قائد السبسي، الذي مثلت موافقته على تنحية الوزير المقرّب من نجله تأكيداً لتأييد ساكن قصر قرطاج لصاحب قصر القصبة الحكومي في معركة مع ابنته، وليكون الشاهد بذلك الرابح إلى حدود الساعة والمتحمّس من فرض إجراء تعديل وزاري جزئي بعيداً عن تغيير كل الحكومة وذهابها، كما يُطالب حافظ السبسي. إذ من غير الممكن الإبقاء على وزارة سيادية كوزارة الداخلية من دون وزير في ظل التهديدات الإرهابية وحلول الموسم السياحي، والمرجح أن يستغل الشاهد اضطراب سدّد ذلك الشغور لإجراء تعديل وزاري جزئي يدفن معه مساعي حافظ السبسي للإطاحة به عبر «التعديل الشامل».

ماقله ودك

ابدى الرئيس الأميركي دونالد ترامب، استعداده لـ«دعوة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ اون، إلى الولايات المتحدة في حاك سارت القمة التاريخية



بينهما في 12 حزيران في سنغافورة. في شكك جيد. معمرنا عن الامك في تطير، العلاقات بين البلدين وردا على سؤال حول ما إذا كان بنهج دعوة الزعيم الكوري الشمالي إلى الولايات المتحدة. اجاب ترامب: نعم... والمتحمّن من فرض إجراء تعديل وزاري جزئي بعيداً عن تغيير كل الحكومة وذهابها، كما يُطالب حافظ السبسي. إذ من غير الممكن الإبقاء على وزارة سيادية كوزارة الداخلية من دون وزير في ظل التهديدات الإرهابية وحلول الموسم السياحي، والمرجح أن يستغل الشاهد اضطراب سدّد ذلك الشغور لإجراء تعديل وزاري جزئي يدفن معه مساعي حافظ السبسي للإطاحة به عبر «التعديل الشامل».

مهرجان «كابريوليه» للأفلام القصيرة: حيوات ترنو إلى «الحرية»

يبلغ مهرجان «كابريوليه» للأفلام القصيرة هذه السنة عامه العاشر. رتخ المهرجان اللبناني حضوره من خلال تقديمه التجربة السينمائية في الهواء الطلق على شاشة كبيرة تتصّد درج مار نقولا في الجييزة (بيروت). استطاع المتظمون في الجييزة هذه التجربة في مدينة جبيل في بعض الدورات الفائتة، لكن المكان الأوّل بقي في العاصمة اللبنانية، حيث انطلقت فعالياته سنة 2009. الدورة العاشرة التي تستمرّ بين الثامن والعاشر من شهر حزيران (يونيو) الحالي، تجمع 47 فيلماً قصيراً من العالم تحت ثيمة «الحرية».

تتناول الأعمال المشاركة موضوع الحرّية بمعناها الشامل والفردى، عبر أنماط تراوح بين الوثائقي والأنيمائشن والروائي. تناول الحرية العلاقات العائلية والداخلية، وموضوع التقدّم في العمر. من ناحية



ندى ابو فرجات، حلة ملصق المهرجان

مهرجان «كابريوليه» للأفلام القصيرة: بدءاً من اليوم حتى 10 حزيران (يونيو) – درج مار نقولا (الجييزة - بيروت). للاستعلام: 01/322744

السبت 9 حزيران (يونيو)

«روزاريو» لمارلت ريوس _ فرجات



يحمل «روزاريو» (10 د - 2016) اسم بطلة الفيلم الذي أخرجته المكسيكية مارلين ريوس _ فرجات. تضع المخرجة بطلتها في ظروف ضاغطة تتمثّل بمرض زوجها أولاً. لكن بموازاة صراع أنطونيو بين الحياة والموت، تواجه روزاريو صراعاً آخر بين واجبها كزوجة وبين رغباتها التي لا تتفكّ تدعوها مع مرور الوقت. يهتئ الشريط الدرامي القصير مجموعة من المواجهات أبرزها تلك التي تجمع زوجين في علاقة استنقدت نفسها منذ زمن.

Are You A Volleyball? ل محمد بخشي



هناك سوء تفاهم يطبع علاقة المهاجرين العرب الجدد مع سكّان البلاد الذين يتكلّمون اللغة الإنكليزية. يتواجهون كل يوم مع عناصر قوى الأمن الذين يحرسون الحدود والمعابر. يستوحى المخرج الإيراني محمد بخشي أحداث فيلمه الروائي القصير (14 د - 2017)، من قصص اللاجئيين الهاربين من الحرب والقتل في بلادهم ومن ضلال طرق النجاة. في هذه العلاقة المضطربة بين الجماعتين، التي تعيقها اللغة بشكل أساسي، يأتي الحل عن طريق صبي أبكم وأصمّ يتكرّ طريقة للتواصل بينهما.

«العراك الصالح» لبن هولمان



ينقل المخرج البريطاني بن هولمان عنف ريو دي جنينرو إلى شريط التسجيلي «العراك الصالح» (15 د - 2017). يخيّر البطل الآن عدداً كبيراً من أفراد عائلته في نزاعات ومواجهات تجارة المخدرات، لكنه يقرّر أن يبني عراكه الجيد من خلال افتتاح نادٍ للملاكمة أمام فتيان المدينة كمهرب من العنف اليومي. يستند الفيلم إلى تجربة حقيقية، تعود إلى 2015، السنة التي أفتتح فيها آلان دوارتي ناديه بإمكانيات مادية ضئيلة وبعده من قفازات الملاكمة، سعياً إلى التغلّب على الظروف القاسية التي فرضت عليه.

Beats 4 لنتاليا يارفينشيزي



مرحلة التقدّم في العمر وما تحويه من إحساس بالضيّق والفرغ هي ما يواجهها بطل فيلم 4 Beats للمخرجة الإيطالية نتاليا يارفينشيزي. في شريطها القصير (11 د - 2017)، يعيش رجل مسن يفرهه، لكن ذكريات كثيرة تخرج من الماضي لتعزّ عليه هذه الوحدة في الشارع وغرف البيت الفارغة وأمام البيانو. تصقل يارفينشيزي فيلمها بشاهد هي الريدف البصري للوحدة والعزلة التي تتلذع الرجل، حيث ارتاك المنزل والطاولات مغلّفة بالأغطية البلاستيكية وحيث الشباك يلوح كمهرب وحيد.

الأحد 10 حزيران (يونيو)

«عبور» لدانيا شرباتي



في شريطها الدرامي «عبور» (15 د - 2017) الذي شارك في «مهرجان كان السينمائي»، تمزج المخرجة دانيا شرباتي الحكسة العائلية مع الحلم الأشمل بروية فلسطين. يتبع الفيلم حياة عائلة فلسطينية لاجئة في لبنان، تجد نفسها أمام خيارات ضئيلة مع مرض أكبر أفرادها وتدعى اعتدال. ثغة وقت قليل متبق من حياتها، ما يدفع لانا ووالدها إلى اصطحاب اعتدال في رحلة إلى أرض مجهولة هي أرض الأحلام التي تتوق إلى رؤيتها قبل رحيلها.

«بلوز اللاجئ» لستيفان بوكاس و تريستان داوز



يحمل الشريط (6 د - 2016) عنوان قصيدة «بلوز اللاجئ» للشاعر الإنكليزي وه. أودن كتبها عام 1939. تتمرّج مقاطع من القصيدة مع لقطات من غابات كاليه خارج مخيمات اللجوء هناك. بعد الفيلم الذي أنجزه ستيفان بوكاس و تريستان داوز قصيدة سينمائية تتداخل فيها مشاهد للاجئين ولظروفهم القاسية واحتجاجاتهم وأشباهكاتهم مع عناصر الشرطة الفرنسية. لا حاجة لقول شيء أكثر مما تقول المشاهد وحدها، خصوصاً أنها لقطات تنحو إلى الحميمية بعيداً عن صور الأعلام.

Apnoe لبول هورن وهارالد هند



يعدّ Apnoe الجزء الأخير من ثلاثية «الجانزية» للثنائي بول هورن وهارالد هند. ليس هناك ما هو استثنائي في الأفعال اليومية التي يقوم بها أفراد عائلة بيرجر في الشريط الروائي (10 د - 2011). كل شيء يسير على ما يرام لكن داخل فضاء مضطرب وعارق في المياه. يشاهدون التلفزيون ويشذب الأب لحبته، وياكلون ويبادلون الأحاديث لكن يعيون مفتوحة. كل هذا يمنح هذه الحياة بعداً عتياً وفكاهياً حيث لا تتوقّف عن المضي قدماً رغم غرقها في المياه.

«سمكة بيضاء» لرضا غولشينين



يلجأ الخرج الإيراني رضا غولشينين إلى التكثيف المصري في فيلمه «سمكة بيضاء» (دقيقة. 2014). يحوي الشريط مشهداً واحداً متواصلاً لأسمك تقفّز داخل شباك منصوب في البحر. على مدى دقيقة، تحاول الأسماك، من دون جدوى، الخروج من الشباك إلى أن تتمكّن واحدة منها من النفاذ والعودة إلى مياه البحر. يبدو العمل كاستعارة عن أنواع كثيرة من السجون التي تحمّ أرواحنا كل يوم مثل الأنظمة السياسية والاقتصادية، وحتى القيود الذاتية التي تشل حركة الإنسان.

رمضان 2018



باسل خياط يجسد شخصية «اسامة» المشغولة بـ «مزاج».. شكلاً ومضموناً

تجربة درامية بعيدة عن السائد

«الرحلة» ممتعة مع حسام علي والرفاق

صحيح أنّ النص (تأليف عمرو الدالي واحمد وائل عن قصة من كتابة السورية نور شيشكلي) ليس استثنائياً، لكن المخرج نجح هذه السنة في امتحان الاختلاف، عبر استثمار ادواته بحرفيّة لإنجاز عملٍ منير للاهتمام. يعدّ باسل خياط وريهام عبد الغفور أبرز نجومه

علاقة بشخص آخر ولم تخبره، فتبدأ حياتهما الزوجية فوق بركان من الشك والغضب، لتبرز المشاكل النفسية التي يعاني منها «النجم»، أما «كريمة» أو «كيمي» (حنان مطاوع)، فعلمت للتوّ بإصابتها بسرطان الثدي. صدمة توصل مصممة الأزياء الشهيرة ومديرة صالون التجميل إلى حافة الانهيار، غير أنّها تبدأ العلاج وتحاول المقاومة كرمي لعيون شقيقتها الصغرى والوحيدة (بمقابلة أبنيتها) «كارما» (فراء جبيل).

صحيح أنّ الممثلين الذين سبق ذكرهم اجسادوا جميعاً إدخال المشاهد إلى تفاصيل حيواتهم، وأرغموه من حيث لا يدري على الاندماج فيها، لما تتسم به قصصهم من قرب من الواقع وقابلية للتصديق، غير أنّ الثنائي الأبرز في هذا العمل من دون شك هو ريهام عبد الغفور وباسل خياط. ببراعة وصدق، تلعب الأولى دور «رانيا»، المرأة التي لم تقو على منع سنوات من عمرها من والخيانة والخداع...



شَاءت الظروف

ان يلتقي ناس على هنت رحلة جوية، لتتقاطع مصائرهم لاحقاً



الضياء، بسبب هوس زوجها «الدكتور أسامة» وإرتيابه المريض من سلوكيات «الناس اللي بترّا دول... الحوش اللي بترّا دول» (كما يردد دائماً)، وخصوصاً التنظيف المنزلي، فيملاه بالحبوب أو الرمل ثم يمسك به ويستلقي، كما يفعل الطفل الذي يعض إبهامه أو يصرّ على اصطحاب ديدويه المفضّل إلى السرير. سلوكيات ينسبر علم النفس إلى أنّ البشر يلجأون إليها لسدّ فراغ الوحدة والتوجّه برفقة صغيرتها «سلمي» إلى مصر، ليحلّق بهما الزوج وتبدأ قصة معاناة جديدة، فمئذ زواجهما قبل ست سنوات، بحسب الاستاذ الجامعي الذي يدرس مادة «علم السموم» (toxicology) زوجته في منزل لبناني يقع في منطقة ثانية، بعدما جعلها مدمنة على المهذئات ليتكّن من السيطرة عليها. تذخّرنا الخطوط العريضة لهذه القصة بفيلم «غرفة» (2015 - إخراج ليجي أبراهامسون)

«الرحلة» 00:00 على dmc، 21:00 على dmc، دراما، Zee، ألوان، 2:00 على «نيل» دراما



مهرجانات بعلمك الدولية
BAALBECK INTERNATIONAL FESTIVAL



بعلمك تتذكر أم كلثوم

مع مروة ناجي ومي فاروق
بالاشتراك مع الأوركسترا الوطنية
اللبنانية للموسيقى الشرق-عربية
توزيع وقائد الأوركسترا: هشام جبر

الجمعة ٢٠ تموز ٢٠١٨
أدراج معبد باخوس

60.000 L.L. / 90.000 L.L. / 135.000 L.L. / 180.000 L.L. / 225.000 L.L.

الأخبار

TICKET OFFICE

١١٢١

توروا الشمس
VISIT THE SUN
2018

تباع بطاقات الحفلات والنقلات (من بيروت،
الشيخ، بكفيا وجونية الى بعلمك) في جميع فروع
TICKETING BOX OFFICE هاتف ١٩٩٩٦٦٦١.
WWW.TICKETINGBOXOFFICE.COM

تبدأ الحفلة في تمام الساعة الثامنة مساءً.

@BAALBECKFEST
f /BAALBECKINTERNATIONALFESTIVAL

OFFICIAL PARTNERS

THE OFFICIAL & EXCLUSIVE
TELECOM SPONSOR
OF BAALBECK 2018

SPONSORS



نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

مُسَلِّمَةٌ...

سبحانَ رَبِّي!
حينَ تَتَدَهورُ عائداتُ الجريمةِ في «بورصة» الظلماتِ والدمِ
يَتحوَّلُ جميعُ السفّاحينِ
إلى دُعاةِ سلامٍ، وملائكةِ رحمةٍ.

2017/11/23

أبدأ!

لا وقتَ للبراءةِ. لا أملَ مِنَ التبشيرِ بعاهةِ الحبِّ.
ولا جدوى من مطاردةِ الحقيقةِ ونُشْدانِ الحقِّ.
الناسُ يموتونَ (يموتوونُ)
والطهارةُ مُجَلَّلةٌ بالأوحالِ والمخازي،
والعدالةُ تنتحبُ.
حتى اليأسُ، حتى اليأسُ النبيلِ، موجِّعٌ هو الآخرِ.
و... لا جدوى مِنَ الآلهةِ.

2017/11/24

يوسف بزّي:

«اعترافات» مقالك

في عام 2004، أطلقت «أشكال ألوان» رواية «نظر
إلى ياسر عرفات وابتسم (يوميات مقاتل)»
للشاعر والروائي يوسف بزّي (الصورة)، بعد
اختتام منتدى «أشغال داخلية 3». يوم الاثنين
المقبل، تدعو الجمعية إلى إطلاق وتوقيع
الطبعة الثانية في مقرّها في جسر الواطي،
بحضور صاحب العمل. في هذه الرواية التي
جاءت أشبه بـ «الاعتراف بمعناه الكاثوليكي»
على حدّ تعبير بزّي حين صدورها، يستعيد
الكاتب فصلاً من سيرته بين عمر الـ 14 والـ
19 (1981-1986). يدخلنا إلى مناخات الحرب
وزواربها وميليشياتها، بعدما نزل إلى
الشارع مقاتلاً متفرغاً للعمل العسكري في أحد
الأحزاب اللبنانية.

الاثنين 11 حزيران - الساعة الثامنة مساءً -
«أشكال ألوان» (جسر الواطي - بيروت). للاستعلام:
01/423879



«منمنمات» جاهدة وهبة تفتتح «مسرح جهاد»

رغم مختلف أشكال الصعوبات، بنضم اسم
جديد إلى لائحة المسارح البيروتية. إنه «مسرح
جهاد الأندري». Smell and Shadows (رائحة
وظلال) الذي يتخذ من فندق «فرساي» في
الحمرا (بيروت) مقراً له. دعماً لإطلاق هذا
الفضاء، تستعدّ الفنانة اللبنانية جاهدة
وهبة (1969 - الصورة) في 24 حزيران (يونيو)
الحالي لإحياء أمسية بعنوان «منمنمات
صوتية». يرافق صاحبة ألجوم «شهد» في
هذا الموعد «كورال الفيحاء» الطرابلسي
بقيادة الماسترو بريكيف تسلاكيان، وبمشاركة
الدرويش وسام الحسن.

«منمنمات صوتية»: الأحد 24 حزيران - الساعة الثامنة
والنصف مساءً - مسرح Smell and Shadows
في فندق «فرساي» (الحمرا - بيروت). للاستعلام:
78/850133





كوستاريكا «الوطن النبيل» «ملك الجميع»





كوستاريكا

ذكريات 1990 و2014 ترافق أحلام الدولة السياحية

في الحادي عشر من حزيران/ يونيو 1990 استقبلت مدينة جنوي في إيطاليا أبناء البحر الكاريبي. يومها لعبت كوستاريكا اول مباراة لها في كأس العالم وفازت على اسكتلندا (1-0). بعدها خسرت امام البرازيل بنفس النتيجة لتعود وتفوز على السويد (2-1) في المباراة الأخيرة لدوري المجموعات وتحدث المفاجأة بتأهلها لدور الثاني من المشاركة الاولى. فازت تشيكوسلوفاكيا بنتيجة عريضة في ذلك الدور بأربعة أهداف مقابل واحد لينتهي الحلم الكوستاريكي. ظن الجميع ان ما حدث لن يتكرر في تاريخ كوستاريكا. إلا ان المونديال الاخير في البرازيل اعاد إحياء الذاكرة «التسعينية» بعد 24 عاماً. تخطفه منتخب ال«تريكولور» دور المجموعات متصدرا المجموعة بـ 7 نقاط. وبعد

التعادل امام اليونان (1-1) تالف كيلور نافاس في ركلات الترجيح ليعبر منتخب بلاده إلى الربيع النهائي.

امام هولندا في النصف النهائي، انقلب السحر على الساحر لتخرج كوستاريكا بركلات الترجيح. يمكن اعتبار المجموعة التي وقعت فيها كوستاريكا في 2010 اصعب من مجموعتها هذا الصيف على الورق طبعاً، ففي البرازيل تحذرت المجموعة امام إيطاليا، إنكترتا والاوروغواي، أما هذا العام فالمنتخبات الثلاثة أكثر شباباً واندفاعاً في السنوات الأخيرة هم البرازيل، سويسرا وصربيا. المهمة لن تكون سهلة بالنسبة لابناء الوسط في القارة الاميركية والذين يلعبون للمرة الخامسة في كأس العالم.



إدا تحدثنا عن كوستاريكا، فلا بد من الحديث عن كيلور نافاس حارس ريك مدريد (أف ب)

حسن عطية _ زهران رمال

البلد الذي الغي فيه الجيش عام 1949، ويعتمد فقط على عناصر الشرطة، يعتبر من بين أكثر الدول اللاتينية استقطابا للسياح. بنمو اقتصاد البلاد هناك سنوياً ولا يعاني السكان من الفقر المدقع وآثاره، وغيرها من المشكلات الشائعة في امكان أخرى من القارة اللاتينية. بل يمكن الحديث عما يشبه «الطبقة الوسطى الكوستاريكية». على الرغم من قلة الثروات، إلا ان مفهوم «دولة الرعاية» ما زال قائماً هناك بصورة نسبية، فالتعليم الرأسي وجائني كما الخدمات الصحية والاجتماعية متوافرة للجميع. ما يقارب 23%

من مساحات البلد هي محميات طبيعية عامة. كل هذه الأمور وأكثر قد تكون سبباً في تطور الكرة الكوستاريكية. إلى جانب الشغف اللاتيني طبعاً. معظم لاعبي المنتخب الكوستاريكي يلعبون في القارة الأميركية. وعشرة ممن حضروا في التشكيلة التي تم استدعاؤها إلى المباراة الأخيرة يلعبون في الدوري الكوستاريكي، الذي يشارك فيه 12 فريقاً يخوض الأربعة الأوائل منهم الدور النهائي على شكل مجموعة واحدة. أبرز الفرق الكوستاريكية وأكثرها تحقّقاً للبطولات محلياً وقارياً ديورتيفو سابريسا بـ 33 لقباً في الدوري الكوستاريكي وثلاثة القاب في «الكونكاف»، وحل الفريق

ثالثاً في كأس العالم للأندية عام 2005 وهو أفضل إنجازات الأندية الكوستاريكية. وقدم الفريق أربعة لاعبين للمنتخب ليكون بذلك أكثر الفرق المحلية حضوراً في تشكيلة المنتخب. وبعيداً عن الأندية الكوستاريكية، فإن تشكيلة المنتخب فيها أربعة لاعبين فقط تحت سن الـ 27 فهو منتخب «عتيق» إذا صح التعبير.

المنتخب يشكل سفيراً للبلاد ينظر الشعب، فالغاية ليست إرتداء القميص الذي يحمل ألوان العلم الكوستاريكي فقط، ولكن ينظرهم كلما ارتفع الشيد الوطني «الوطن النيل، علمك الجميل» في مباراة يخوضها الفريق يجب تقديم أفضل المستويات. الحالة التي أحدثتها المنتخب الكوستاريكي جعلت الأضواء مسلطة عليه، ولكن يبدو ان ما فعله منتخب «الموت» لن يتكرر. فقد قرع جرس الإنذار في مباراة تونس الودية التي خاضها المنتخب في 27 آذار/ مارس من العام الحالي حيث أظهر شخصية مهترزة وعمقا هجوماً واضحاً، ما أدى إلى الخسارة بهدف دون رد. في تلك المباراة، أظهرت كتيبة أوسكار راميريز المدرب المحلي عدم استعدادها لكأس العالم وحاجتها إلى تحسين المستوى، وخاصة في ما يتعلق بالاستحواذ على الكرة والتحكم بها وتناقلها. الإعلام الرياضي الكوستاريكي كان واضحاً في هذا الخصوص بعد تلك المباراة،

بعد براين رويز (32 عاماً) لاعب سبورتنغ لشبونة أبرز الاسماء في المنتخب الكوستاريكي

يلخص الكثير من أسلوب لعب المنتخب الكوستاريكي الذي يركز كثيراً في لعبه على الكرات العرضية والضربات الركنية والثابتة ومعظم الأهداف في التصفيات جاءت بهذه الطريقة، وإذا عدنا إلى البرازيل فإن ثلاثة أهداف من أصل خمسة سجلت من كرات عرضية، منها اثنان بالراس. فالمنتخب الكوستاريكي يعتمد على القامة الفارعة للاعبيه والوقوة البدنية التي يتمتعون بها، فهم أشبه بالمنتخبات الأفريقية من هذه الناحية وليس اللاتينية. وإذا

اللعونان الأبرز كان «المنتخب التونسي اكد للمنتخب الكوستاريكي انه ليس مستعداً بعد». تاهل المنتخب الكوستاريكي كخاني الفرق بعد المكسيك في تصفيات «الكونكاف» بست عشرة نقطة، المباراة الأخيرة كانت امام الهنطوراس، توريمة من رودني والاس لاعب نيويورك سيتي وصلت إلى راس كيندال واتسن القادم من فريقه فانكوفر في كندا ليتعادل المنتخب الكوستاريكي في الوقت القاتل ويتاهل للمشاركة في روسيا 2018. الهدف الأخير في التصفيات

أردنا أن نجد لهم شبيهاً في القارة الأميركية يمكن أن تكون الأوروغواي، لأن الفريقين يركزان كثيراً على الدفاع العالي والمتماسك، ويبقى الفرق طبعاً على الصعيد الفردي، الأرقام قد تؤكد ذلك، فمعدل التدخلات الناجحة لقطع الكرة يتعدى العشرين في المباراة الواحدة وهو رقم عال، في الوقت الذي تبلغ فيه نسبة التمرير الصحيحة حوالي 74%. أما نسبة الاستحواذ في المباريات الأخيرة فلا تتعدى الـ 41%. أما فردياً، فإن المنتخب الكوستاريكي قد يكون الأضعف من بين المنتخبات اللاتينية، فمعدل المراوغات الناجحة 4,6 المراوغات/ المباراة والرقم متدن جداً مقارنة بالمكسيك مثلاً، إذ يتخطى المعدل 8 مراوغات/ المباراة أو في البرازيل والبيرو أكثر من 12 مرآوة/ المباراة.

بعد براين رويز (32 عاماً) لاعب سبورتنغ لشبونة البرتغالي أبرز الاسماء في المنتخب الكوستاريكي، كان عمره 15 عاماً عندما خطا أولى خطواته في عالم الساحرة المستديرة. هجره أباه وهو صغير ليترعرع في منطقة فقيرة في سان خوزيه، عاصمة كوستاريكا. كانت الكرة ملجأه وصلاته ومختلفه. هو برابان رويز غونزاليز، لاعب سبورتنغ لشبونة وقائد المنتخب الكوستاريكي لكرة القدم. قدم أداءً جيداً في مونديال 2014، وهو اللاعب القادر على إعطاء الحلول الفريدة للفرق ويمكن اعتباره «الجوكي» لأنه

رياضة

حارس عربن ريك مدريد



حارس مرمى

31 عاماً

المركز



المشاركة الثانية

في كأس العالم

المشاركة السابقة

2014

النادي:

ريال مدريد

إسبانيا

محطات

◀ بولانيوس خارج المونديال

تعرض لاعب وسط المنتخب الكوستاريكي كريستيان بولانيوس لكسر في الكاحل الأيمن، ما يعني غيابه عن بطولة كأس العالم 2018 في روسيا. وأكد نادي ديپورتيفو سابريسا في آذار/ مارس في بيان على موقعه الإلكتروني «وجود كسر في الكاحل الأيمن» للاعب، ما يتطلب خضوعه لجراحة. وكان كريستيان بولانيوس (33 عاماً) قد شارك في مونديالين سابقين مع كوستاريكا عام 2006 و2014.

◀ نافاس الحارس التاريخي

بعد المباراة الودية الأخيرة لكوستاريكا أمام المنتخب التونسي، أصبح كيلور نافاس لاعب ريال مدريد أكثر حارس يخوض مباريات مع المنتخب الكوستاريكي برصيد 77 مباراة متفوقاً على إيريك لويس (76 مباراة). وبدأ نافاس مع المنتخب الكوستاريكي في عام 2008 وما زال مستمراً في إرتداء قميص المنتخب حتى اللحظة، وساهم بشكل كبير في تأهل بلاده إلى مونديال روسيا الصيف المقبل.

◀ مديح اسكتلندي

تحدث أندى روكسبورغ مدرب اسكتلندا في مونديال 1990 بعد مونديال 2014 وعاد بذاكرته إلى الهزيمة التي تلغها منتخب بلاده من كوستاريكا في كأس العالم في إيطاليا، قائلاً «الكل ألقى اللوم علينا في ذلك اليوم، لكن كوستاريكا هزمت السويد أيضاً التي كانت تعتبر منتخباً قوياً»، مضيفاً «كانت كوستاريكا فريقاً جيداً في ذلك الوقت وهم فريق جيد الآن».

◀ والتر سينتينو

أفضل لاعبي خط الوسط الذين لعبوا في صفوف المنتخب الكوستاريكي، وهو الأكثر مشاركة مع المنتخب أيضاً بعدما مثل بلاده في 137 مباراة. تميز بتمريراته الحاسمة والدقيقة، وبقوته وصلابته في قيادة الفريق. كان لاعباً أساسياً وثابتاً خلال أعوامه الـ 14 مع المنتخب، قبل أن يعلن اعتزاله اللعب الدولي عام 2009 بعدما خسر المنتخب حظوظه في التأهل لكأس العالم 2010.

جدوله المباريات

6/17	كوستاريكا صربيا	15:00
6/22	البرازيل كوستاريكا	15:00
6/27	سويسرا كوستاريكا	21:00



أوسكار راميريز

لا ينجح كل لاعب كرة قدم في أن يصبح مدرباً ناجحاً، وليس كل مدرب ناجح هو صاحب مسيرة احترافية كلاعب. إلا أنّ أوسكار راميريز تمكن من تثبيت حضوره وحفر اسمه في كلا المجالين. هو من أفضل لاعبي وسط الميدان الذين لعبوا ضمن صفوف المنتخب الكوستاريكي في فترة الثمانينيات والتسعينيات، كما كان أحد العناصر الرئيسية لهذا المنتخب خلال مشاركته الأولى في نهائيات كأس العالم 1990 بإيطاليا. لعب راميريز لتنادي آلهويلنسي وسابريس قطبي الدوري الكوستاريكي، ليصبح نجماً في كلا الفريقين. فبعد عشرة مواسم ناجحة قضاه مع «آلهويلنسي»، فاجأ مشجعيه بانتقاله إلى الغريم «سابريس» غير مبال بعلاقته معهم، ليغضب بذلك جمهوره من هذه الخطوة الصادمة. تابع تحقيق النجاح والإنجازات مع فريقه الجديد، إذ فاز مع سابريس أيضاً بثلاث بطولات محلية ويلقب كأس الكونكاف مرتين. انتقل بعدها إلى نادي بيلين ثم عاد إلى سابريسا للعب معهم موسمين ليختم أخصرته كلاعب مع نادي غواناسنيكا بعمر 36 عاماً. أمّا على الصعيد الدولي، فقد ارتدى «الأشقر» قميص المنتخب الكوستاريكي ومثل بلاده لمدة 12 عاماً، سجل خلالها 6 أهداف، لكنه لم يحقق أي إنجازات فردية تذكر مع الفريق. بعد مسيرته الكروية المميزة كلاعب، دخل راميريز عالم التدريب مساعداً لميدفورد مدرب فريقه السابق سابريسا. القاب عديدة تمكن من حصدها سابريسا في تلك الفترة، وقع بعدها اختيار الاتحاد الكوستاريكي لكرة القدم على ميدفورد وجهازه الفني ليتولوا مسؤولية فريق كوستاريكا الوطني لكرة القدم، ما جعل راميريز مدرباً مساعداً جيداً في الفريق الوطني. عام 2010، عاد راميريز إلى تدريب ناديه السابق آلهويلنسي، ليحصل معه لقب مدرب العام في الدوري الكوستاريكي عن جداره. في 2015، عين الكوستاريكي مساعداً لوانشوب مدرب المنتخب الوطني، لكن ما لم يكن بحسبان راميريز هو أنه سيتولى تدريب المنتخب بنفسه بعد أسبوع فقط من توليه منصبه الجديد.

ففي آب عام 2015، دخل وانشوب في مشاجرة مع أفراد الأمن عقب مباراة المنتخب ضد بنما. يعلن بعدها الاستقالة ويرحل عن المنتخب. المنتخب ظهر بشكل أفضل في التصنيفات المؤهلة لبطولة كأس العالم 2018، حيث حقق ثلاثة انتصارات وتعادلاً واحداً في المرحلة قبل النهائية من التصنيفات.

(أف ب)

جعبة «التيكوس»



في الثامن عشر من أيلول عام 1502، وفي رحلته الرابعة والأخيرة لاستكشاف العالم الجديد، وطا كريستوفر كولومبس أرضاً جديدة غنية عدت في ما بعد من أكبر الدول المستضفة للتنوع البيولوجي في العالم، سكانها يعيشون حياة طويلة وسعيدة، فبحسب مؤثر «الكوكب السعيد» لسنة 2013، صنفت بأنها أسعد بلدان الأرض. اعتاد سكانها المحليون إرتداء الحللي الذهبية في أوقفيهم وأذانهم، فأطلق عليها اسم «كوستاريكا»، أي الساحل الغني بالسيانيد. كثيرها من دول أميركا الوسطى، تشتهر كوستاريكا بأنها مقصد سياحي مهم، فبلاد الغيثار وال«سوكا» التي تميزت ببنيها برزت أيضاً على الصعيد الكروي، إذ يعتبر المنتخب الوطني الكوستاريكي لكرة القدم من أنجح منتخبات دول أميركا الوسطى. وهو المنتخب الوحيد بينها الذي لعب في أربع نسخات من بطولة كأس العالم. في جعبة «التيكوس» القاب كثيرة على مستوى بطولات دول أميركا الوسطى، فقد ربحوا كأس الكونكاف 3 مرات، وكأس أميركا الوسطى للأمن (الأونكاف) 6 مرات، وهم حاملو لقب بطولة أميركا الوسطى والكاريبي للمنتخبات 7 مرات. لكن عالمياً، لم يتمكن المنتخب الكوستاريكي من الوصول إلى أدوار متقدمة في بطولة كأس العالم، كما شهدت الكرة الكوستاريكية مشاكل عديدة في الفترة التي تلت خروج المنتخب من مونديال البرازيل. فربس اتحاد كوستاريكا لكرة القدم الذي تأسس عام 1921، أغوارو لي، أنهم بالفساد وتلقي الرشى، ليقبض عليه في سويسرا ويحاكم في الولايات المتحدة الأميركية.

كوريا الجنوبية



«محاربو التايغوك» لا يعرفون الابتسامة

كوريا الجنوبية هي أبحر دولة آسيوية عندما يرتبط الأمر بكأس العالم لكرة القدم، فهي في روسيا ستظهر للمرة التاسعة في المونديال حيث كانت أفضل نتائجها فيه بلوغها الدور نصف النهائي عام 2002 عندما استضافت العرس الكروي مشاركة مع اليابان، منتخبٌ مجتهد ومحارب، متواضع وقادر على تحقيق أي مفاجأة، ببساطة، هو نسخة محدثة عن كل المنتخبات الكورية السابقة

شريك كرنم

لطالما حصلت اليابان على كل الانتباه عند الحديث عن أفضل بلدان الكرة في قارة آسيا، هو أمر قد يكون منطقيًا، لا بسبب النجاحات الكبيرة لليابانيين على الساحة الآسيوية، بل بسبب معرفتهم تسويق أي سلعة، وكرة القدم هي «سلعة» من نوع آخر وجد فيه اليابانيون مادة دسمة للظهور بصورة أباطرة الكرة في القارة الصفراء. اليابانيون أيضاً ظهروا بصورة أهم من خلال لاعبيهم الذين سبقوا الكل إلى الاحتراف في أهم أندية أوروبا، لكن الفترة لم تكن طويلة حتى لحق بهم الكوريون الجنوبيون، وقرضوا على اليابان تحديات من نوع جديد، فاوقدت الأخيرة مئات الصحافيين

سيكون ثقل القوة في المنتخب الكوري بين الوسط والهجوم، في ظل الضعف الدفاعي الواضح

سنويًا لمتابعها نجومها وتسويق أسمائهم وأسمها أيضاً. لكن في بلدان مثل إنكلترا، سرق نجوم كوريا الأضواء من أي لاعب قادم من آسيا، ويمكن هنا مجرد ذكر اسمي النجم السابق مانستتر يوناتند بارك جي - سونغ، والنجم الحالي لتوتنهام هوتسبر سون الفضل لمنتخبات آسيا في مونديال 2018، وذلك بالنظر إلى مجموعة

المواهب الموجودة في تشكيلتهم، وإلى الثقة الكبيرة التي يحملها غالبية النجوم الكوريين معهم إلى الساحة الموندبالية. وقد لا يبدو منتخب كوريا الجنوبية غريباً على كل متابع للكرة الآسيوية عن كذب، هو المنتخب الذي زار بيروت مرات عدة منذ منتصف التسعينيات وحتى يومنا هذا. منتخبٌ لا يتخسّم أفراداه عندما يدخلون إلى أرض الملعب، لا في الصورة التذكارية ولا عند مصافحة المنتخب الخصم ولا حتى عند تحية الجمهور، هم يتسّمون ويضحكون

في حالة واحدة فقط: لحظة اهتزاز الشباك. وحتى انضباطهم في لحظات الفرح يعكس صورة عنهم، فهم من نوع المحاربين غير الاعتياديين، وهم أشبه بالعسكر المدرب لتأدية المهمة حيث يحفظ كل واحد دوره على أرض الملعب بدقة وإتقان لتكون النتائج بالتالي أسراً روتينياً لا يمكن الحديث عنه كثيراً. لكن، ماذا ستقدم كوريا الجنوبية في الموندبال؟ الواقع أن خروج الكوريين من دور المجموعات في الموندبال الماضي يحتم عليهم القيام بشيء



رياضة

رياضة



لاعب المحور



جا تشيول كو

كوريا الجنوبية

«لاعب وسط

29 عاماً

المركز



المشاركة الثانية

في كأس العالم

المشاركة السابقة 2014

النادي:

أوغسبورغ

ألمانيا

55 مباراة دولية
17 هدفاً مع المنتخب

(أضرب)

جيمهويه لياكياك



هل تلعب الكوريتان معاً يوماً ما؟



تنتظرهم، وكذلك السويد والمكسيك، حيث تضم المنتخبات الثلاثة نوعية مهاجمين جديين. وإذا ستكون ألمانيا العقبة الأصعب، فإن كوريا تجد أن حظوظها ليست بعيدة عن التأهل، فهي عملياً ثالث أكثر المنتخبات خبرة موندبالية في المجموعة السادسة، كون السويد غابت لفترة غير قصيرة عن الأجواء الموندبالية. لكن لا يمكن نسيان أن الكوريين غالباً ما عانوا بعيداً من القارة الآسيوية، حيث لا تتناسبهم عادة الأجواء المناخية أو فارق التوقيت، وهو أمر ظهر بشكل شبه دائم في كأس العالم التي شاركوا فيها أو في المباريات الدولية الودية. من هنا، سيكون الاعتماد الأساسي على مجموعة من اللاعبين الذين خبروا الكرة الأوروبية وياتوا متواقلمين مع أصعب الأجواء والضغوط، وعلى رأسهم طبعاً سون هونغ - مين، الذي يعد أفضل لاعب في آسيا. وكذلك هناك القائد كي سونغ - يونغ، الذي يتمتع بموهبة فطرية جعلته يلعب مع سوانسي سيتي الإنكليزي منذ 6 مواسم، إضافة إلى لاعب أوغسبورغ الألماني كو جا - تشيول، صاحب أعلى الأهداف أمام أوزبكستان في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى الموندبال. فعلاً، بات انتشار الكوريين حتى أكبر من اليابانيين على الساحة الأوروبية، فإذا كانت الأندية في القارة العجوز تبحث عن أسماء يابانية لضغطها من أجل كسب أسواق جديدة ورعاية جدد، فإن

كانت شبه الجزيرة الكورية جزءاً من الإمبراطورية اليابانية التي احتلتها منذ عام 1920 وحتى الحرب العالمية الثانية عندما أعلن الاتحاد السوفياتي، بالاتفاق مع الولايات المتحدة، الحرب على اليابان. وبعد فوز الحلف الثنائي على اليابان، قسمت الكوريتان ليكون خط العرض «الوهمي» الـ 38 هو الفاصل بين الشمال والجنوب. اندلعت بعد ذلك الحرب الكورية في الـ 25 من حزيران/يونيو 1950، عندما تخطف نحو 75 ألفاً من جنود جيش الشعب الكوري الشمالي «الخط 38»، وكانت حصيلة هذه الحرب أكثر 5 ملايين قتيل، معظمهم من مدنيي الكوريتين. انتهت الحرب عام 1953، بهدنة ودون توقيع معاهدة سلام. الجمعة 27 نيسان/أبريل التاريخ الذي لن ننساه شبه الجزيرة الكورية أبداً، حيث سار الزعيم «الشمالي» كيم جونغ أون مخترباً الخط الـ 38 وبرفقته الرئيس «الجنوبي» جاي إن، اتفقا على إجراء محادثات عسكرية لإنهاء العداء بين البلدين في اتفاق تاريخي ينهي 65 سنة من «الحرب الباردة». وبعيداً عن السياسة، السؤال الذي يطرح نفسه:

هل ستلعب الكوريتان في منتخب موحد لكرة القدم؟

مواجهات الكوريتين:

التقى المنتخبان في 16 مباراة، منها اثنتان وديتان

انتهت 8 بالتعادل

7 انتصارات لكوريا الجنوبية

انتصار وحيد لكوريا الشمالية

المشاركات في كأس العالم:

■ كوريا الشمالية: مرتان

كأس العالم في إنكلترا 1966

كأس العالم في جنوب أفريقيا 2010

■ كوريا الجنوبية: تسع مرات من ثمان متتالية

سويسرا 1954، المكسيك 1986، إيطاليا 1990، الولايات المتحدة

1994، فرنسا 1998، كوريا (الجنوبية) واليابان 2002، ألمانيا

2006، جنوب أفريقيا 2010، البرازيل 2014.

مشجّعون متعصّبون لمنتخباتهم «لا صداقة في الفوتبول»

يشكّك الشعب اللبناني حالة خاصة بين المجتمعات العربية، يشتهر بانقسامه في كلّ شيء.. يتقسم طائفياً وسياسياً ومناطقياً. يرسم شعبه جغرافيّة بلدهم كما يشاؤون. يختلفون في طريقة عيشتهم، مآكلهم وملبستهم، وحتىّ في لهجات تخاطبهم! فهل يمكن اللبنانيين أن يتوحّدوا في المونديال حول الفرق الاجنبية؟



يتجمع مشجعو المنتخب الأرجنتيني حول شعار واحد: «شمس الأرجنتين ستذيب جليد روسيا» (أرشيف - مروان طحطح)

توقّ بزّي

الخيران المشتعلة في منقل الفحم أمام احد المحال في منطقة حارة حريك تشي بانطلاق التجهيزات للسهرة اليومية لبنيان المنطقة. بات مقهى «غليون الحارة» محطة يومية لهم. على كرسيّ خشبيّ في زاوية المحل، يجلس شاب عشريني على حدة. يبدو غريباً بين المجتمعين في الخارج. ضجيجهم يطغى على سكوته. ببساطة، الشاب هذا ليس من متابعي كرة القدم على الإطلاق. هو حالة شاذة بين أبناء مجتمعه.

ميسي وحده

لم يعد رواد المقهى زبائن عاديين يدخلونه على عجل، بل نشأت بينهم صداقات متينة رافقتها رحلات عديدة داخل لبّنان وخارجه. يعقدون يومياً جلساتهم الخاصة على رصيف الشارع. يعلو صوت أحاديثهم ونقاشاتهم الكروية على صوت «سيتيرنات» المجه التي يصوتون بها. معظم الشبان هنا متشجعون للمنتخب الأرجنتيني. قد لا يكون الأمر مستغرباً لصاحبه،

بحب، حتى رفع صافرة النهاية. يجتمع مشجعو المنتخب الأرجنتيني حول شعار واحد: «شمس الأرجنتين ستذيب جليد روسيا». يتخاطرون انطلاق كاس العالم بقلق. ومن غير المبالغ فيه اذا قلنا أنهم يبدون الساعات لمباراة منتخبهم الأولي، وهم الذين يتعطشون لرفع الكاس بعد انقطاع طويل منذ عام 1986. بشكل لافت، يُفقد العلم الألماني بين الأعلام التي سترفع في المقهى قبل انطلاق المونديال السؤال عن السب ممنوع، فالجماهير الألمانية هم المنتخب الاكبر لمشجعي الأرجنتين. قد يعود الأمر إلى انتزاع الألمان الكاس من يدي الأرجنتين في نهائي مونديال 2014 وقبل ذلك أيضاً. عداوة تاريخية.

حبّ يا تجاهيت؟

بين زواريب منطقة الرمل العاليي قضية حبّي رياضيّ شهير. لا اسم واضح له. حاله كحال معظم الأبياء الشعبية. قد يكون هذا الشارع غنيّاً عن التعريف لقاطنيه. يكفي الداخل إلى المنطقة السؤال عن حبّ (البرازيل العمريّة هنا يقسم الأينية بشكل افقي إلى جهتين متوازيتين في صف الأينية من الجهة اليمنى، متشجعون برازيليّون، وعلى الجهة اليسرى متشجعون الماتون. يبدو الأمر غريباً للوهلة الأولى، لكنّ أهالي الحبي، ومعظمهم من الأصحاب، اعتادوا فكرة انقسامهم رياضياً بهذا الشكل الحاد، وهم الذين يتخاطفون يومياً على رفع أكبر علم لكلّ منتخب فوق أسطح المباني. حسين حجيج، أحد سكان الحي، مشجّع برازيليّ منذ الطفولة. أفراد عائلته الخمسة أيضاً يتابعون البرازيل. بالنسبة اليه، «لا مشكلة بمتابعة المباريات مع مشجّع برازيلي من طائفة أخرى، ولكنّ حتماً ليس مع منتخب منضخ آخر من طائفتي». بنحاز التعصّب

رياضة

رياضة



لاعبون من المنتخب الجزائري يلعبون في مباراة ضد المنتخب الألماني

اللبنانيون (ليسوا) جميعهم عنصرين «نيجيريا في دهننا ونحبّ السنغال لوجه الله»

ليسوا نيجيريّين «حقيقيّين»، ولا يجري في عروقهم ما يربطهم بنيجريا. هم لبنايون بالدم، وأحياناً يسقط منهم ما يدعاه «عنصرية فاضحة». لكنّ بينهم من يدافع عن جذوره النيجيرية ويشبه المنتخب النيجيريّ أكثر من الجميع. نيجيريا وطنهم الثاني. اهمهم نيجيريا. واهمهم أفريقيا. وفي المونديال، يصبون كل ما هو على حافة العنصرية جانباً. بلقونه عن الضحّة، ويشجعون أفريقيا

هبة دننل

حسين ذهب إلى غانا قبل 10 سنوات ويعيش هناك مع زوجته واطفاله الثلاثة. يشكو عنصرية اللبنانيين، أو ما هو متعارف عنها: في رايب، في الرياضة - وفي غيرها - لا يوجد لاعب أسود أو ابيض». ثم ينتقل إلى الحدث، إلى بحث القصد: «هناك منتخب لننا مثلاً؛ في كأس العالم يجب أن تشجّعوا المنتخب الإيراني مع مرور الوقت.» «العبء» الأهداف او السعودوي او الاماراتي. لأنهم عرب ومسلمون. في الرياضة، أنا مع المنتخب الولايات المتحدة الأميركية لبطولة العالم 2014 مثال على ذلك. هزيمة لا تزال تلاحق مشجعي «الساميا» إلى اليوم. بعدما فازوا بمجموعة احتوت على بطل افريقيا الحالي الكاميرون وبطل سابق؛ زامبيا والجزائر، واكد فوزهم 0-4 على الكاميرون أنهم عندما يحصلون على الفرصة، يمكن ولو خاص مباريات مع المنتخب الأوروبي الذي أحب منذ الطفولة». لا يخفي حسين حبه لآلمانيا، فالفرق الألماني ليس عادياً، لكنّ، غانا أقرب إلى القلب، وكذلك نيجيريا... والإقربون أولى» بالتشجيع.

في جميع الأحوال، النيجيريون للذول الأفريقية وينتظر مبارياتهم



كرة القدم تتطلب مهارات فنية وقدرات جسدية

ومع بداية الانتداب الفرنسي للبنان، توسعت الهجرة اللبنانية بحدّة. بعد استقلال السنغال عام 1960، غادر معظم التجار الفرنسيين الصغار البلاد، وبسبب ظروف العمل، وآثار الاستعمار، بدأت تنمو عنصرية ضدّ أصحاب الأرض، قبل أن تستوي في شكلها الحالي. وهي عنصرية فاقعة لدرجة أن أصحابها يرفضون الاعتراف بوجودها أصلاً. رغم ذلك، يعمل المهاجرون اللبنانيون وأحفادهم إلى الحفاظ على الجنسية المزدوجة لكل من لبنان والسنغال، وبعضهم أصبح منخرطاً في السياسة السنغالية. تقول سلوى مزبوجة لكل من لبنان والسنغال، وبعضهم أصبح منخرطاً في السياسة السنغالية. تقول سلوى مزبوجة لكل من لبنان والسنغال، وبعضهم أصبح منخرطاً في السياسة السنغالية. تقول سلوى

السنغال يا حبيبتّي

وصل أول تاجر من لبنان إلى السنغال في ستينيات القرن التاسع عشر. ومع ذلك، كانت الهجرة المبكرة بطيئة. وبحلول عام 1900، لم يكن هناك سوى مئة لبناني يعيشون في البلاد، معظمهم من منطقة صور. كانوا يعملون باعة متجولين في شوارع دكار، سانت لويس، وروفيسك. بعد الحرب العالمية الأولى، بدأوا في الانتقال إلى تجارة الفول السوداني.

تاريخ كبير

من الليبيري جورج ويا. إلى السنغالي الحاج ضيوف الذي لعب مع أندية فرنسية وإنكليزية واسكتلندية، والإيفواري الشهير بدييه دروغبا، الذي ملك قلوب تشلسي وحقق لهم لقب دوري أبطال أوروبا، وصولاً إلى لاعب ليفربول الإنكليزي المالي ساديو ماني، والغيني نابي كيتا نجم لايبزيغ الألماني، وإيريك بابلي صمام الأمان لمانشستر يونايتد، شجع لبنايون في أفريقيا فرقاً أوروبية بسبب مشاركة لاعبين منها تلقوا مع أنديةهم. يقول مرتضى: «لقد كان تأثير أفريقيا على بطولات الدوري في أوروبا كبيراً، يكفي أن تذكر: بدييه دروغبا، وصمويل إيتو، والأسطورة بابا توريه، وكولو توريه، وجاي جاي أوكوشا. كلهم جواهر قارتنا الحبيبة. وإذا كنت تحبّ اللعب الحل في كرة القدم حتماً ستختار تشجيعهم، وتلاحق الفرق التي يلعبون فيها حتى لو لم تكن مقيماً في أفريقيا.»



كرة القدم تتطلب مهارات فنية وقدرات جسدية



25

يُعدّ هيلموت شون المدرب الذي قاد أكثر عددهم المباريات في تاريخ كأس العالم بـ 25 مباراة

4

كانت شون مدرباً لألمانيا في 4 مونديالات على التوالي (إنكلترا والمكسيك وألمانيا والارجنتين) وهو رزم فياسي

12

أشرف شون على منتخب ألمانيا الغربية طوال 14 عاماً من 1964 حتى 1978

هيلموت شون «الثالثة ثابتة»

ثم كانت المحطة الثانية في مونديال 1970 حيث حلّ المانشافت في المركز الثالث بعد خسارته في نصف النهائي التاريخي في «مباراة القرن» أمام إيطاليا. لكن «الثالثة كانت ثابتة» لشون في مونديال 1974 على الأراضي الألمانية حيث تمكن من قيادة التشكيلة الألمانية الذهبية التي ضمّت أساطير كفرانتس بكنباور وغيرد مولر وبول برايتنر وغيرهم للتتويج باللقب. ما يُسجّل حينها لشون أنه هزم هولندا يوهان كرويف ويوهان نيسكينز وأفسد خطة «الكرة الشاملة» التي اشتهر بها منتخب «الطواحين» بقيادة المدرب رينوس ميكلز. وما بين تلك الإنجازات المونديالية لُقّب في كأس أوروبا 1972 ومركز ثانٍ في كأس أوروبا 1976 بعد الخسارة أمام تشيكوسلوفاكيا بركلة الترجيح الشهيرة لبانينكا. كل تلك الإنجازات كانت جديرة بأن تُدخّل شون كتاب أساطير التدريب في تاريخ كأس العالم.

يعيش المنتخب الألماني حالياً حقبة مميزة بقيادة مدربه يواكيم لوف الذي يشرف عليه منذ عام 2006 وقاده للتتويج بلقب مونديال 2014 والمركز الثالث في مونديال 2010 والمركز الثاني في كأس أوروبا 2008. لكن الفترة الذهبية للمانشافت مع المدربين تعود إلى حقبة هيلموت شون. اسم كبير عرفته ألمانيا في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي. نحن نحكي هنا عن زمن أساطير الكرة. خلال كل تلك الفترة، عرف شون «صاحب القُبعة المسطحة» والطول الفارع (190 سم) شهرة واسعة. كان تلميذ المدرب الذائع الصيت الآخر للمانشافت، سيب هيربيرغر، الذي توجّ بلقب مونديال 1954 بعد الفوز الشهير على المجر وأسطورتها بوشكاش. لكن، يمكن القول، أن التلميذ تفوّق على الأستاذ. كان شون صاحب فكر تدريبي متّقد. بمجرد أن تسلّم تدريب المنتخب أوصله إلى نهائي مونديال 1966 ولم يخسر إلا مرة واحدة في النهائي «المثير للجدل» بهدف جيف هورست أمام إنكلترا في «ويمبلي».

سيرة ذاتية

سنوات اللاعب في فرق لعب فيها

السنوات	الفريق	المشاركات	الأهداف
1978-1974	بوتافوغو	269	101
1984-1978	كورتينانس	297	172
1985-1984	فيورنتينا	25	6
1987-1986	فلامينغو	25	6
1989-1988	سانتوس	23	7

حلّ المحمد السايغ، خواتن بابوسوريت



لا اعرف الكثير عن كرة القدم، لكنني اعرف معنى هدف وهو الأهم في كرة القدم. (مكتوريا ادامز)



حلّ المحمد السايغ، وايت روني

من هو؟